



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4284

التاريخ : الأربعاء 2017/5/10

الفبر الرئيسي



رئيس الكنيست: أردوغان كان عدواً
وسيبقى عدواً لـ "إسرائيل"

... ص 5

أبرز العناوين



عباس مستعد للقاء نتنياهو برعاية أمريكية... وتوقع قمة ثلاثية تجمعهما مع ترامب
وزارة الصحة في رام الله توقف توريد الدواء والحليب لغزة
ماهر عبيد: حماس وضعت استراتيجيات لعلاقتها بالمحيطين الإقليمي والدولي
الإحصاء الإسرائيلي: 300 ألف مهاجر يهودي غادروا "إسرائيل" دون عودة
مصر تعيد إغلاق معبر رفح مع قطاع غزة لأجل غير مسمى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
6	2. مراكز أبحاث من بينها "الزيتونة" تقدم دراسات عن نكبة فلسطين
	السلطة:
7	3. عباس مستعد للقاء نتنياهو برعاية أمريكية... وتوقع قمة ثلاثية تجمعهما مع ترامب
8	4. وزارة الصحة في رام الله توقف توريد الدواء والحليب لغزة
9	5. "الرسالة نت": الخارجية الفلسطينية تتسبب في إغلاق مكتب "التعاون الإسلامي" بغزة
10	6. "الخضري" يطالب حكومة التوافق بإعفاء وقود كهرياء غزة
10	7. "هآرتس": عباس عرض على ترامب بدء المفاوضات وفقاً لتفاهات أولمرت
10	8. زملط: الرئيس الأمريكي ترامب يسعى للسلام
11	9. زملط يطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل لإلزام "إسرائيل" بالقواعد الدولية بشأن الأسرى
11	10. مستشار سابق لدائرة المفاوضات الفلسطينية: ترامب لم يطرح نقل السفارة للقدس
12	11. الاحتلال يفرج عن النائب سميرة الحلايقة بعد اعتقال دام شهرين
12	12. رئيس لجنة القدس في "التشريعي الفلسطيني" يستعرض أبرز الانتهاكات الصهيونية بالقدس
13	13. السلطة الفلسطينية تصرف رواتب موظفي غزة بعد تأخر دام أسبوعاً
13	14. الحكومة الفلسطينية تبحث عن إعادة الزخم للمنح الخارجية
14	15. منظمة التحرير تدين ضغط "إسرائيل" على الفيفا لمنع حظر أندية مستعمراتها
	المقاومة:
14	16. حماس: الاتفاقات السياسية مع الاحتلال زادت من معاناة الفلسطينيين
15	17. أبو زهري: الانتخابات الداخلية مفخرة لنا.. وفتح تسير عكس المصالحة
15	18. ماهر عبيد: حماس وضعت استراتيجيات لعلاقتها بالمحيطين الإقليمي والدولي
18	19. "القدس العربي": اتصالات قريبة بين فتح وحماس لإنهاء الانقسام وتمكين حكومة التوافق بغزة
18	20. "الجهاد": نواصل اتصالاتنا مع مصر.. ومعبّر رفح سيفتح في الاتجاهين قريباً
19	21. فتح: من المعيب وغير المبرر أن تصمت الحكومة عن تفسير أسباب تأخر رواتب موظفي غزة
19	22. عزام الأحمد: يجب إنهاء الانقسام للمواجهة الموحدة لعدوان الاحتلال وإنهاء حصار غزة
20	23. حماس تدعو شعبنا لانتخاب الأصالح والأكفأ في انتخابات المجالس البلدية بالضفة
20	24. البردويل: المطلوب فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ودولياً موقف إسناد يدعم الأسرى بتحقيق مطالبهم
21	25. القوى الفلسطينية تدعو لـ"أيام غضب" وتصعيد بوجه الاحتلال لدعم الأسرى المضربين
21	26. "الديموقراطية" تدعو السلطة لنقل إضراب الأسرى إلى المحكمة الجنائية ومؤسسات الأمم المتحدة
	الكيان الإسرائيلي:
22	27. نتنياهو يصف التحالف مع الولايات المتحدة بـ "المتين"
22	28. نتنياهو وكحلون يتفقان على تجميد هدم المباني غير المرخصة في الوسط العربي

22	29. "الخارجية الإسرائيلية": تشويشات بالعمل توقف الإعداد لزيارة ترامب
23	30. زحالقة: مشروع "قانون القومية" في الكنيست من أخطر القوانين العنصرية
23	31. رئيسة حزب ميرتس تتهم ليبرمان ورئيس الكنيست بالتحريض ضد فلسطيني 48
23	32. حزب "يسرائيل بيتينو" يقدم مشروع قانون يعاقب كل جامعة تسمح بإحياء ذكرى النكبة
24	33. القناة السابعة: إصابة 17 جندي إسرائيلي بموقع عسكري بهجوم "ثعلب"
24	34. الجيش الإسرائيلي يستخدم نظارات "ثلاثية الأبعاد" لمواجهة أنفاق حماس
24	35. الإحصاء الإسرائيلي: 300 ألف مهاجر يهودي غادروا "إسرائيل" دون عودة
25	36. "الإسرائيلي للديموقراطية": "قانون القومية" يهدد حقوق الأقلية العربية ويفاقم عزلة تل أبيب
25	37. الشرطة الإسرائيلية تتفّط طلبه "الكيان" على الإعدامات الميدانية

الأرض، الشعب:

26	38. قراقع: "إسرائيل" تسعى لارتكاب جريمة جماعية ضد الأسرى
26	39. هيئة شؤون الأسرى: الحكومة الإسرائيلية تريد التسبب في موت الأسرى وإنهاكهم صحياً
27	40. عميد الأسرى الفلسطينيين يؤكد الاستمرار في الإضراب
27	41. "مجموعة العمل": فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 9 أيار/ مايو 2017
28	42. حجب جائزة دولية عن أكاديمية في غزة بسبب استمرار إغلاق المعبر
28	43. مستشفى ميداني في سجن نفحة مهمته مساومة الأسرى المضربين وبث الشائعات
29	44. خبير اقتصادي: 37% من إجمالي مبلغ إعمار غزة تم صرفه والباقي للسلطة والأونروا
29	45. "هآرتس": 25 رصاصة أصابت الطفلة حبيجي دون أن تشكل خطراً على الجنود
30	46. مقدسيون متضررون يؤكدون تواطؤ الاحتلال بعدم ملاحقة عصابة "تدفيع الثمن"
30	47. "الإحصاء الفلسطيني" يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للربع الأول من عام 2017

مصر:

31	48. "الحياة": القاهرة تنفي تقارير عن إغلاق السفارة الإسرائيلية
32	49. مصر تعيد إغلاق معبر رفح مع قطاع غزة لأجل غير مسمى
32	50. جمع توقيعات مصرية لدعم مطالب الأسرى الفلسطينيين

الأردن:

33	51. الأردن يحذر من تسارع عمليات تدمير قبة الصخرة
33	52. فلسطين النيابية: تقديم العون والمساعدة للإخوة الفلسطينيين واجب مقدس

لبنان:

34	53. تضامن متصاعد في بيروت مع الأسرى الفلسطينيين
34	54. الدعوة لمسيرة لبنانية - فلسطينية كبرى دعماً للأسرى

	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	55. وزير الخارجية الإيراني يهنئ هنية بانتخابه رئيساً لحركة حماس
35	56. عشرة ملايين دولار من تركيا للسلطة الفلسطينية
35	57. "التعاون الخليجي" يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى
	<u>دولي:</u>
36	58. الرئيس الألماني: مستمرون في جهود بناء المؤسسات وتحسين الحياة في المنطقة "ج"
36	59. السفير الأمريكي الجديد لدى "إسرائيل" يأمل بنقل السفارة إلى القدس
37	60. مؤتمر "فيفا" المنعقد بالبحرين يرضخ للضغط الإسرائيلي
37	61. روسيا تتبرع بمليون دولار للأونروا
38	62. "بيتزا هت" تعتذر للأسرى الفلسطينيين
38	63. بلدية دبلن: الشعب الفلسطيني يعيش أبرتهيد وحشياً أسوأ من جنوب أفريقيا
38	64. ناشطون فرنسيون يضربون عن الطعام دعماً للأسرى
39	65. الأونروا تقرر زيادة رواتب موظفيها في الضفة وغزة بنسبة 3.5%
39	66. دبلوماسي روسي: "إسرائيل" تعهدت بعدم المسّ بقواتنا بسورية
40	67. مؤتمر المناخ يدعو للضغط على المؤسسات الدولية لدعم سيادة الشعب الفلسطيني على مصادره الطبيعية
40	68. "الاشتراكي الديمقراطي" في البرلمان الأوروبي يطالب بإعطاء العرب في "إسرائيل" حقوقاً كاملة
41	69. عصابة من "إسرائيل" انتحلت شخصية وزير دفاع فرنسا
	<u>مختارات:</u>
41	70. الأردن: المساعدات الأمريكية 1.3 بليون دولار هذه السنة
43	71. تجارة الإمارات 436 مليار دولار
	<u>حوارات ومقالات:</u>
44	72. حماس بين خطابين.. تناقض أم تكتيك؟... أحمد الحيلة
47	73. لاجئو فلسطين في سورية ونكتبهم الثانية... علي بدوان
51	74. حماس إذ تدفع ثمن أخطائها وأخطاء غيرها... ماجد عزام
55	75. حان وقت التحدث مع حماس... طارق باكوني
57	76. ماذا وراء هجوم أردوغان المفاجئ على إسرائيل؟... إيتمار أيخنر
59	<u>كاريكاتير:</u>

١. رئيس الكنيسة: أردوغان كان عدواً وسيبقى عدواً لـ"إسرائيل"

ذكرت فلسطين أون لاين، 2017/5/9، من القدس المحتلة، أن رئيس الكنيسة الإسرائيلي يولي إدلشتاين، من حزب الليكود الحاكم لدى الاحتلال، وصف يوم الثلاثاء، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه عدو لـ "إسرائيل" وذلك في أعقاب تصريحه الذي دعا به المسلمين للتوجه إلى المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

وقال إدلشتاين للإذاعة العامة الإسرائيلية إن "أردوغان كان عدواً وسيبقى عدواً لإسرائيل"، معتبراً أنه طالما أن أردوغان يقود تركيا، فإن العلاقات بينهم لن تكون كما كانت عليه قبل عقدين.

وأضافت الرسالة، فلسطين، 2017/5/9، هاجم رئيس دولة الاحتلال "الإسرائيلي" رؤوبين ريفلين الرئيس التركي أردوغان، وقال ريفلين رداً على تصريحات أردوغان القدس هي العاصمة الأبدية للشعب اليهودي، زاعماً بأنها منذ زمن الحكم العثماني كانت الأغلبية السكانية لليهود في المدينة المقدسة.

وقالت الغد، عمان، 2017/5/9، من القدس المحتلة، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية زعمت أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "يفتري" عليها إثر انتقاده مشروع قانون حظر الأذان في القدس، وتقييد حريات المسلمين في ممارسة شعائرهم الدينية.

وتعليقاً منه على تصريحات لأردوغان أمس، قال إيمانويل نخشون، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان أصدره الإثنين، إن "إسرائيل تحمي دائماً حرية العبادة الكاملة لليهود والمسلمين والمسيحيين، وهي ستواصل القيام بذلك على الرغم من الافتراء الذي لا أساس له ضدها".
وإدعى نخشون أنه "لا ينبغي لمن ينتهك حقوق الإنسان بشكل ممنهج في بلده أن يعطى بالأخلاق الديمقراطية الحقيقية الوحيدة في المنطقة".

وفي تطور لاحق، قال نخشون في بيان ثان أصدره اليوم الثلاثاء، إنه "بتعليمات من رئيس الوزراء، وزير الخارجية بنيامين نتنياهو، تحدث مدير عام وزارة الخارجية يوفال روتيم، مع السفير التركي في إسرائيل كمال أوكيم بروح البيان الذي نشر أمس".

وأوضح أنه "لم يتم استدعاء السفير التركي في إسرائيل، وإنما تم توضيح الموقف له عبر الهاتف".
من جانبها، قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، اليوم الثلاثاء، إن "إسرائيل نقلت اليوم رسائل إلى تركيا بهدف منع اندلاع أزمة سياسية بين البلدين".

ونقلت عن مصدر إسرائيلي لم تحدد هويته أن "تصريحات الرئيس أردوغان كانت شديدة اللهجة وتستحق الاستنكار، وأن وزارة الخارجية الإسرائيلية ردت بالمثل (...) والأمر انتهى عند هذا الحد".

٢. مراكز أبحاث من بينها "الزيتونة" تقدم دراسات عن نكبة فلسطين

بيروت - عفيف دياب: شغلت فلسطين واحتلالها وطرد شعبها مراكز الأبحاث العربية التي واكبت هذه القضية منذ أكثر من نصف قرن، وتتنوع الدراسات الكثيرة بشأنها، لكنها -حسب قول أكثر من باحث- بقيت قاصرة عن مواجهة أبحاث ودراسات تلقى دعماً من إسرائيل وحركات صهيونية أو متصهينة في العالم الغربي.

وقد لعبت العاصمة اللبنانية موقعاً متقدماً في تنظيم وتوفير دراسات خاصة بفلسطين، سواء عبر دور نشرها أو صحفها أو احتضان مراكز دراسات متعددة ومتنوعة، ولكن ماذا أصدرت هذه المؤسسات خلال السنوات الخمس الماضية من دراسات عن نكبة فلسطين؟ يواكب مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت اليوميات الفلسطينية، إلى جانب اهتمامه الواسع بقضية فلسطين.

وأصدر المركز في العام 2009 تقرير معلوماته العاشر عن طرد الفلسطينيين في الفكر والممارسات الإسرائيلية، وسلط الضوء على مسألة طردهم منذ عهد مؤسس الحركة الصهيونية ثيودور هرتزل، ثم عرض عملية طردهم إبان قيام إسرائيل سنة 1948، وبعد حرب حزيران 1967. وأصدر المركز في العام 2012 باللغتين العربية والإنجليزية "القضية الفلسطينية.. خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة".

ويستعرض الكتاب تاريخ فلسطين في عصورها الأولى مروراً بالعهد الإسلامي، وخلفيات نشوء المشروع الصهيوني، ومرحلة الاحتلال البريطاني لفلسطين، وقيام الكيان الإسرائيلي. ويدرس أيضاً ظهور القضية الفلسطينية وتطورها، مسلطاً الضوء على كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضاته وثوراته، ودور منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها، ودور التيار الإسلامي الفلسطيني. من جهتها، تشير مصادر مؤسسة الدراسات الفلسطينية إلى أنها أصدرت عدة أبحاث عن فلسطين ونكبتها، أبرزها دراسة صدرت في كتاب عن "النكبة الفلسطينية في الحيز العام الإسرائيلي.. الإنكار وذرائع المسؤولية" لمؤلفه مدير المركز العربي لحرّيات الإعلام والتنمية والبحوث في الناصرة أمل جمال، والإعلامية سماح بصول.

ومن إصدارات مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب للمؤرخ الفلسطيني عادل مناع "نكبة وبقاء.. حكاية فلسطينيين ظلوا في حيفا والجليل".

كما أعادت المؤسسة في العام 2013 إصدار كتاب "النكبة.. نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود 1947-1949" (ثلاثة أجزاء) لمؤلفه عارف العارف (إعداد وتقديم المؤرخ وليد الخالدي) الذي كان قد أصدره قبل خمسة عقود.

أما المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات فيواكب قضية فلسطين ونكبتها منذ أن تأسس في العام 2011، ويقول مدير شؤون التحرير في المركز الدكتور أحمد مفلح إن المركز بصدد تنظيم مؤتمر في الذكرى السبعين للنكبة العام المقبل.

وأعاد المركز في العام 2014 إصدار كتاب "محنة فلسطين وأسرارها السياسية والعسكرية" لمؤلفه الفريق الأول الركن صائب صالح الجبوري رئيس أركان الجيش العراقي خلال حرب فلسطين، حيث ركز المؤلف على نكبة فلسطين من خلال شهادته الشخصية.

وأصدر المركز أيضاً "تطور الخطاب السياسي في تونس تجاه القضية الفلسطينية (1920-1955)". ومن ترجمات المركز المتعلقة بفلسطين كتاب الكاتب والصحفي الفرنسي ألان غريش "علام يطلق اسم فلسطين؟" ترجمة داليا سعودي.

وأصدر المركز العربي لمجموعة مؤلفين نخبة من الدراسات والبحوث التي عرضت في المؤتمر السنوي له في الدوحة عام 2013 وهي عن قضية فلسطين ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني، وأتبعها بجزء ثان تحت ذات العنوان وتناولت السياسات الصهيونية في فلسطين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/9

٣. عباس مستعد للقاء نتنياهو برعاية أمريكية... وتوقع قمة ثلاثية تجمعهما مع ترامب

نشرت الحياة، لندن، 2017/5/10، نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد يونس، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبدى استعداده للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحت رعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال زيارته المقبلة "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية قبل نهاية الشهر الجاري، مشيراً إلى أنه أبلغ ترامب بذلك خلال لقائهما في واشنطن أخيراً.

وعلمت "الحياة" أن تحضيرات تتم لعقد قمة ثلاثية تجمع ترامب وعباس ونتنياهو، لكن لم يتحدد مكانها بعد.

وقال عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير: "أطلعت الرئيس على مجمل التحركات التي نقوم بها، خصوصاً اللقاء مع ترامب الذي لبي دعوتنا ونتطلع للقاء قريباً في بيت لحم، وأكدنا له استعدادنا للتعاون معه ولقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي تحت رعايته من أجل صنع السلام، كما أكدنا التزامنا مواصلة العمل معاً، وفي إطار الشراكة الكاملة لمحاربة الإرهاب والتطرف في منطقتنا والعالم".

ومن المقرر أن يزور ترامب بيت لحم في 2017/5/23 بعد أن يزور "إسرائيل". وقال مسؤولون فلسطينيون لـ "الحياة" إن لجاناً مشتركة فلسطينية - أمريكية بدأت التحضير لعقد لقاء ثلاثي يجمع ترامب

وعباس وننتيا هو. وتوقعوا أن يعلن ترامب في نهاية زيارته إطلاق عملية سياسية جديدة. ورجح المسؤولون أن يوجه ترامب دعوة إلى الجانبين للتفاوض المباشر لمدة تسعة أشهر إلى سنة. وكشف مسؤول رفيع أن عباس زود ترامب في لقائهما الأخير خرائط في شأن الحل السياسي الممكن. وقال عباس في المؤتمر: "تجدد التزامنا السلام القائم على العدل، ومرجعيات الشرعية الدولية وقراراتها وفق حل الدولتين، دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على حدود عام 1967، بعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل بأمن وسلام وحسن جوار". وأضاف أنه أطلع الرئيس الألماني على إضراب الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والذي دخل أمس يومه الـ 24 على التوالي. وقال: "إن مطالب الأسرى جميعها إنسانية، وبعد انتهاء 23 يوماً من الإضراب، أخشى حصول حوادث مؤسفة للأسرى، الأمر الذي يعقد الأمر أكثر فأكثر". وأضاف: "تحض الحكومة الإسرائيلية على تلبية مطالبهم الإنسانية بأسرع وقت... وسنواصل بذل جهودنا من أجل إطلاق سراحهم جميعاً".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/9، من رام الله، أن عباس رأى أهمية اضطلاع ألمانيا بالدور التنسيقي العام لعملية استكمال بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية في إطار نتائج مؤتمر باريس للسلام.

وجاء في القدس العربي، لندن، 2017/5/10، نقلاً عن مراسلها في لندن، علي الصالح، أن موقع "فلسطين اليوم" المقرب من الجهاد الإسلامي نسب لمصادر فلسطينية لم يفصح عن هويتها القول إن اتصالات بدأت أول من أمس على المستوى السياسي بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين "تمهيداً لاستئناف المفاوضات بينهما، على أن يتم الإعلان عنها خلال جولة ترامب. ونقل الموقع عن مصادر فلسطينية وصفها بالموثوقة القول إن الاتصالات الفلسطينية الإسرائيلية لم تتوقف على الصعيد الأمني لكنها ستبدأ على الصعيد السياسي والاقتصادي تمهيداً للإعلان عن استئناف المفاوضات خلال زيارة ترامب.

وقال مجدي الخالدي، المستشار السياسي للرئيس عباس، في اتصال أجرته معه "القدس العربي"، إن هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق، وليس هناك أي اتصالات سياسية مع الجانب الإسرائيلي. ونفى نفياً قاطعاً احتمال لقاء ثلاثي خلال زيارة ترامب لبيت لحم. وقال الخالدي إن الحديث عن الاستعداد للقاء جاء في إطار المؤتمر الصحافي مع الرئيس الألماني.

٤. وزارة الصحة في رام الله توقف توريد الدواء والحليب لغزة

غزة: أعلنت وزارة الصحة بغزة أن صحة رام الله أوقفت توريد الدواء وحليب الأطفال لقطاع غزة.

وقال مدير عام الصيدلة بالوزارة منير البرش للرأي "إن الوزارة برام الله أبلغتهم بإيقاف توريد الدواء وحليب الأطفال لغزة، "وأن ذلك جاء بقرار سياسي"، مضيفاً أن وزارته شرعت في الحديث مع الوزارة برام الله حول هذا الإيقاف. وحذر من التداعيات الكارثية للقرار الذي يضر بمصلحة الشعب بأكمله وخاصة المرضى من أصحاب الأمراض التخصصية والأطفال.

وشدد البرش خلال حديثه للرأي على أن إيقاف توريد الدواء لغزة له أبعاد خطيرة وسيدخل القطاع الصحي بغزة في كارثة صحية كبيرة، في ظل وجود العديد من الأمراض تتطلب أن يتناول أصحابها جرعات دوائية باستمرار كالفشل الكلوي والسرطان والتطعيمات والثلاثيميا. وتابع إن "هذا الأمر لا يدخل إلا في مصلحة الاحتلال"، مشدداً على ضرورة تجنب الجانب الصحي من المناكفات السياسية، وإيجاد حلول سريعة "قبل تفاقم الأزمة". ونوه إلى أن أكثر من 90% من مرضى السرطان لا يتوفر حالياً لديهم دواء بغزة. وأكد أن الوزارة بغزة أبلغت المنظمات الدولية بخطورة منع العلاج عن غزة.

وأوضح البرش أنه "رغم العجز خلال عام 2016 إلا أنه جرى توريد أدوية لغزة بحدود 15 مليون دولار"، مشيراً إلى أنه "حتى شهر أيار/ مايو الجاري لم يصل غزة ما قيمته مليون دولار".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/9

٥. "الرسالة نت": الخارجية الفلسطينية تتسبب في إغلاق مكتب "التعاون الإسلامي" بغزة

محمود فودة: كشفت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية برام الله، يوم الثلاثاء 2017/5/9، أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي تسبب في إغلاق مكتب التنسيق الإنساني التابع لمنظمة "التعاون الإسلامي" في قطاع غزة. وأوضحت المصادر ذاتها - رفضت الكشف عن اسمها - في تصريح لـ"الرسالة نت"، أن المالكي أصر على الأمين العام للمنظمة يوسف بن أحمد العثيمين في لقائه الأخير معه قبل يومين بضرورة إغلاق المكتب بعد عدد من المطالبات خلال السنوات الماضية. وأكدت المصادر أن العثيمين استجاب لطلب المالكي؛ تحت حجج بأن المكتب غير شرعي لأنه يعمل خارج إطار الوزارة، وإدارة من أشخاص محسوبين على حماس. وأشارت إلى أن القرار صدر فعلياً من الأمين العام، وجاري تحويل ملفات مكتب غزة إلى المكتب الرئيسي في رام الله، فيما لم يعرف مصير العاملين في المكتب المغلق بغزة.

الرسالة، فلسطين، 2017/5/9

٦. "الخضري" يطالب حكومة التوافق بإعفاء وقود كهرباء غزة

غزة: طالب النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، حكومة التوافق بإعفاء وقود محطة الكهرباء في غزة من الضرائب لتمكينها من العمل. وقال الخضري في تصريح صحفي له الثلاثاء، "إن توقف محطة توليد الكهرباء للأسبوع الرابع على التوالي، يخلف كارثة إنسانية وينعكس على المرافق الصحية والبيئية كافة، وقطاع المياه والصرف الصحي وغيرها". كما أكد، على ضرورة تجنّب القطاعات الحيوية في قطاع غزة من التجاذبات السياسية، وأثار الانقسام الخطيرة، التي تعصف بكل مقومات الحياة، إلى جانب الحصار الإسرائيلي الممتد لأكثر من عشر سنوات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/9

٧. "هآرتس": عباس عرض على ترامب بدء المفاوضات وفقاً لتفاهات أولمرت

رام الله - محمد يونس: نقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول فلسطيني قوله إن الرئيس محمود عباس عرض على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجموعة من الخرائط والوثائق المتعلقة بالمحادثات التي أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، والتي بموجبها تقلّص الخلاف بين الجانبين إلى حدّ كبير في شأن الحدود، ودعا إلى اعتماد هذه التفاهات كنقطة انطلاق للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. وأوضحت أن الجانب الفلسطيني قدم للرئيس الأمريكي وطاقمه تفاصيل المفاوضات مع أولمرت المتعلقة بتبادل الأراضي، إذ وافق الفلسطينيون في حينه على تبادل 1.9% فقط، في حين وافق أولمرت على 6.3% من الأراضي المحتلة عام 1967، لكن هذه المفاوضات توقفت بسبب استقالة أولمرت.

الحياة، لندن، 2017/5/10

٨. زملط: الرئيس الأمريكي ترامب يسعى للسلام

رام الله - محمد الرنتيسي، وكالات: قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاستراتيجية، وسفير فلسطين في واشنطن، د. حسام زملط، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يريد أن يكون صانع السلام، ورجل الصفقة الكبرى، بتسوية القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن الفلسطينيين لا يخشون السلام، فهو مشروعهم الذي حظي بإجماع كوني، لكن ننتيا هو هو من يخشى السلام. وقال زملط، في تصريحات لـ "البيان"، "صحيح أن الولايات المتحدة، تاريخياً، تتعامل مع إسرائيل على أنها حليفاً الأول، وهذه علاقة معروفة، وأمريكا هي من مكّنت إسرائيل من أن تكون فوق القانون الدولي، فحمتها وزودتها بالمال والسلاح، لكنها ليست ضدنا، وعلينا مسؤولية كبيرة، في أن نحول

العلاقة معها، إلى علاقة تحالف حقيقي". وأضاف أن "ترامب جاد في إيجاد حل... أستطيع القول إن هذا الرجل يريد أن يكون رجل السلام، ورجل الصفقة الكبرى بحل القضية الفلسطينية". ورداً على سؤال "البيان" حول حديث ترامب عن ما أسماه تنازلات مؤلمة من قبل الفلسطينيين للمضي في عملية سلام حقيقية، قال زملط: "هذا ما نريد أن نعرفه من الرئيس ترامب، نحن لا نعرف ماذا يقصد بكثير من الأشياء، لم نفهم منه ماذا يعني بأن لا مشكلة لديه بحل الدولة الواحدة أو الدولتين".

البيان، دبي، 2017/5/10

٩. زملط يطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل لإلزام "إسرائيل" بالقواعد الدولية بشأن الأسرى

واشنطن: طالب رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الولايات المتحدة السفير حسام زملط، الإدارة الأمريكية بالإنذار "إسرائيل" بالقواعد الدولية بشأن الأسرى، خاصة فيما يتعلق بمحاولة سلطات الاحتلال فرض التغذية القسرية عليهم، المنافية للقوانين الإنسانية والدولية. جاء ذلك خلال لقائه، اليوم الثلاثاء، مع عدد من مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، من ضمنهم نائب وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى ستيفارت جونز، ومدير دائرة الشرق الأدنى تود هولمستروم، إضافة لمسؤولي الملف الفلسطيني في الوزارة، لمناقشة وضع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية والتهديد الإسرائيلي بفرض التغذية القسرية عليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/9

١٠. مستشار سابق لدائرة المفاوضات الفلسطينية: ترامب لم يطرح نقل السفارة للقدس

واشنطن - أحمد الأمين: على الرغم من مرور أسبوع على اللقاء الذي جمع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في البيت الأبيض، تتواصل التسريبات حول ما دار في اللقاء، لا سيما أن ترامب يستعد لزيارة المنطقة أواخر أيار/ مايو الحالي. وأكد المستشار السابق لدائرة المفاوضات الفلسطينية، نزار فرسخ، أن ترامب لم يطرح بشكل مباشر قضية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس خلال محادثاته مع عباس في البيت الأبيض. وأشار فرسخ، في حديث مع "العربي الجديد"، إلى أن المسألة طرحت خلال محادثات الوفدين الأمريكي والفلسطيني، إذ أبلغ الجانب الفلسطيني إدارة ترامب أن نقل الولايات المتحدة لسفارتها من تل أبيب إلى القدس خط أحمر، وأن تجاوز هذا الخط الأحمر سينتج عنه انهيار كامل للعلاقات الفلسطينية الأمريكية، وبالتالي انهيار كامل لأي عملية سلام في الشرق الأوسط. وحسب المسؤول الفلسطيني فإن ترامب لم يطلع عباس على خطته لإنجاز اتفاق السلام التاريخي بين "إسرائيل" والفلسطينيين،

وأن الرئيس الأمريكي أراد أن يكون الاجتماع الأول مناسبة لإقامة علاقة شخصية مع الرئيس الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/10

١١. الاحتلال يفرج عن النائب سميرة الحلايقة بعد اعتقال دام شهرين

جنين: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر يوم الثلاثاء 2017/5/6، عن النائب في المجلس التشريعي سميرة الحلايقة، بعد اعتقال دام شهرين. وأفاد محمد حلايقة زوج الأسيرة النائب بأنه وبناءً على رد المحكمة العسكرية؛ دفعت الكفالة بمقدار 20 ألف شيكل مع كفيل، وكفالة ورقية بالمقدار نفسه.

فلسطين أون لاين، 2017/5/9

١٢. رئيس لجنة القدس في "التشريعي الفلسطيني" يستعرض أبرز الانتهاكات الصهيونية بالقدس

غزة: استعرض رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي النائب أحمد أبو حلبية أبرز الانتهاكات الصهيونية في القدس المحتلة للربع الأول من العام الحالي. وبين أبو حلبية، خلال مؤتمر صحفي بغزة، الثلاثاء 2017/5/9، أنّ عدد مقتحمي الأقصى وصل خلال هذه الفترة إلى نحو 6,920، بينهم 4,565 مستوطنًا و518 عنصرًا عسكريًا وأمنياً صهيونياً.

وأشار إلى أنّ الاحتلال افتتح ما يسمى بـ"مظاهر الهيكل" (المغطس) بمنطقة القصور الأموية الملاصقة للمسجد الأقصى جنوباً. وقد صادق على مشروع منع رفع الأذان في المسجد الأقصى ومساجد القدس وغيرها من الساعة 11 ليلاً حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي.

وبين أبو حلبية، أنّ الاحتلال اعتقل 12 حارساً من حراس الأقصى لمددٍ مختلفة، وأبعد العديد منهم عن المسجد حتى لا يعترضوا المغتصبين الصهاينة الذين يدنسون حرمة المسجد وقديسيته، وكذلك أبعد المرابطين والمرابطات، ومنع تواجدهم في الأقصى بعد صلاة العشاء.

وتطرق أبو حلبية إلى انتهاكات الاحتلال بحق أهالي مدينة القدس، مبيناً أنّه اعتقل 141 مواطناً مقدسياً بينهم 10 سيدات و22 طفلاً وطفلة أقل من 18 سنة. كما أبعد الاحتلال 19 مقدسياً و56 فلسطينياً عن القدس والمسجد الأقصى، وجدد منع سفر 3 مقدسيين لخارج فلسطين، ومن أشهرهم المرابطة خديجة خويص.

ويشير النائب إلى أنّ 4 شهداء ارتقوا من القدس ممن شاركوا في انتفاضة القدس، مبيناً أنّ بلدية الاحتلال طرحت في القدس عطاءات لبناء 3,607 وحدات استيطانية في مستعمرات شرقي القدس.

كما أعلنت الحكومة الصهيونية عن مخطط لبناء 25,000 وحدة استيطانية جديدة في مستعمرات شرقي القدس حتى عام 2020م، وأعلنت بلدية الاحتلال في القدس عن مخطط لبناء 17 وحدة استيطانية في حي رأس العامود في بلدة سلوان. ويؤكد أبو حلبية، أنّ سلطات الاحتلال هدمت أكثر من 40 منزلاً ومنشأة حيوية وسكنية، كما أجبرت 3 مقدسيين على هدم منازلهم بأيديهم، فيما هددت بهدم 1,600 منزل في القدس، ووزعت نحو 85 أمر هدم في حي جبل المكبر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/9

١٣. السلطة الفلسطينية تصرف رواتب موظفي غزة بعد تأخر دام أسبوعاً

غزة: أعلنت السلطة الفلسطينية، أن الموظفين الحكوميين في قطاع غزة، سيحصلون على رواتبهم الشهرية اليوم الأربعاء، أي بعد تأخر دام أسبوعاً عن أقرانهم في الضفة الغربية. وقال مدير عام الرواتب في وزارة المالية والتخطيط عبد الجبار سالم، في تصريح مقتضب، إن رواتب موظفي قطاع غزة ستصرف الأربعاء. لكنه لم يوضح، إن كان هناك خصومات من الرواتب كما الشهر السابق أم لا.

القدس العربي، لندن، 2017/5/10

١٤. الحكومة الفلسطينية تبحث عن إعادة الزخم للمنح الخارجية

رام الله - محمد خبيصة: تبحث الحكومة الفلسطينية عن إعادة الزخم للمنح الخارجية الآخذة في التراجع منذ ثلاثة أعوام، بهدف توفير سيولة لنفقاتها المحلية للعام 2017. واستعرض مسؤولون في حكومة رام الله الحمد الله الأسبوع الماضي، جهود ضبط ماليتها العامة، في مقر المفوضية الأوروبية بالعاصمة البلجيكية بروكسل، أمام فريق التنسيق بين المانحين لدعم الاقتصاد الفلسطيني (AHLC). القائمون على موازنة فلسطين للعام الجاري، تنبهوا للتراجع الحاد في حجم المنح المالية الخارجية، وأعلنوا عن رزمة إجراءات لتعزيز الإيرادات المحلية، عمادها الأساسي الضرائب بتوسيع الوعاء الضريبي وتحسين الجباية. ووفق مسح للأناضول، استناداً لبيانات الميزانية الفلسطينية، بدأ تراجع المنح المالية منذ 2014، الذي سجل مساعدات للخرينة بـ 1.2 مليار دولار، و 805 مليون دولار في 2015، وهبطت إلى 750 مليون دولار في 2016.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/9

١٥. منظمة التحرير تدين ضغط "إسرائيل" على الفيفا لمنع حظر أندية مستعمراتها

(د.ب.أ.): نددت دائرة الشباب والرياضة في منظمة التحرير الفلسطينية يوم الثلاثاء 2017/5/9 بممارسة "إسرائيل" ضغوطاً على الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بهدف منع استبعاد الفرق الرياضية للمستعمرات الإسرائيلية من المباريات الدولية. وقال أمين عام الدائرة حسام عرفات، في بيان صحفي أمس، إن اتصال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو برئيس الاتحاد الدولي جاني انفانتينو للطلب منه شطب الطلب الفلسطيني المقدم للفيفا بفرض عقوبات على ستة أندية رياضية تابعة لمستعمرات إسرائيلية هو "تدخل خطير وغير مسبوق في شؤون الاتحاد الدولي". وطالب عرفات انفانتينو بـ"رفض هذه الضغوط الإسرائيلية".

الأيام، رام الله، 2017/5/10

١٦. حماس: الاتفاقات السياسية مع الاحتلال زادت من معاناة الفلسطينيين

غزة - ولاء عيد: اعتبرت حركة حماس، أن مشروع التسوية السياسية مع الاحتلال الإسرائيلي "قد وصل إلى طريق مسدود"، وأن إحياءه يأتي على حساب عذابات الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. وتعليقاً على موافقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوع "السلطة عقدت اتفاقيات مع الإسرائيليين قبل أكثر من عشرين عاماً برعاية دولية ولم تثمر شيئاً، ولم تقدم شيئاً، بل على العكس فقد تنصل الاحتلال من كل الاتفاقيات التي ما زادت إلا دماراً أكثر على شعبنا الفلسطيني". وأضاف القانوع في حديث لـ "قدس برس"، "الإدارات الأمريكية المتعاقبة لم تقدم شيء ولم تنصف شعبنا الفلسطيني على مدار التاريخ، فهل يستطيع ترامب الآن أن ينصفنا بعدما ركز على القضايا الأمنية ومواصلة التنسيق الأمني لمواجهة الإرهاب الذي يدّعيه".

واعتبر أن زيارة عباس للولايات المتحدة الأمريكية جاءت بنتائج سلبية على القضية الفلسطينية وعلى المشروع الوطني، مشيراً إلى أن "رئيس السلطة ذهب وحيداً ومنفرداً إلى واشنطن بدون دعم شعبي أو فصائلي". وبحسبه؛ فإن "جميع أبناء الشعب الفلسطيني متصلين من هذه الزيارة ولا يعترفون بمخرجاتها؛ فهي لا تمثلهم". وفي سياق متصل، اتهم الناطق باسم الحركة الرئيس عباس برفض كل المبادرات من أجل إتمام المصالحة الوطنية لتضييق الحصار على قطاع غزة. ووصف تصريحاته التي اتهم فيها حماس برفض المبادرة القطرية للمصالحة ومحاصرة غزة، بـ "كلام غير صحيح"، مؤكداً أن حركته "ردّت على المبادرة بإجابات شافية وتعاملت معها بمرونة ومسؤولية عالية جداً".

قدس برس، 2017/5/9

١٧. أبو زهري: الانتخابات الداخلية مفخرة لنا.. وفتح تسير عكس المصالحة

اعتبر الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن الانتخابات الداخلية بأنها مفخرة كبيرة للحركة بالترامها بنظامها الداخلي وإجرائها للانتخابات في مواعيدها المقررة متجاوزة كل العقبات من ظروف أمنية وتشنت الحركة في كافة أنحاء العالم.

وقال أبو زهري في تصريحات لقناة "تي آر تي" التركية، إن فوز إسماعيل هنية يعكس رمزية غزة، ومكافأة وتقدير من قيادات الحركة لغزة المحاصرة التي قدمت ولا زالت تقدم الكثير في مجال الصمود والتمسك بالثوابت ومقاومة المحتل.

وأوضح أن خالد مشعل غادر موقعه كرئيس المكتب السياسي ولم يغادر دوره في الحركة ولا يمكن أن تستغني الحركة عنه بما يتمتع بالخبرة والتجربة والعلاقات القوية.

وأضاف أن الوثيقة التي أعدتها حركة حماس شاملة وكاملة، مؤكداً أن قبول حماس بدولة على حدود 1967 لا يعني أنها تنازلت عن الحق الفلسطيني في أرضه. وشدد على أن بوصلة حماس والشعب الفلسطيني تجاه الاحتلال الإسرائيلي، ملفتاً على أن حركته حريصة على لقاء كافة الزعماء والرؤساء العالم وأن حماس ليس لديها كفلسطينيين مشكلة في لقاء زعماء العالم.

وأكد أبو زهري على أن ما تمارسه حركة فتح ورئيس السلطة محمود عباس هو في الاتجاه المعاكس للمصالحة، مبيناً أن "حماس عبرت عن مصداقيته بالانسحاب من الحكومة وبالرغم من أن وزراء الحكومة من حركة فتح أصررنا على تسميتها باسم التوافق الوطني وبذلك حماس برهنت عملياً سيرها بالاتجاه الصحيح نحو المصالحة".

وبين أن "المساعدات الخارجية المقدمة للسلطة الفلسطينية من العالم العربي والإسلامي توظف في خدمة حركة فتح، وهي تستثني قطاع غزة منه ويعلمها عباس صراحة بأنه سيتخذ إجراءات غير مسبقة".

ولفت أبو زهري إلى أن الأسرى في سجون الاحتلال يعانون معاناة شديدة ويخوضون إضراب الحرية والكرامة، مؤكداً على أن سياسة حماس هي أسر جنود الاحتلال ومبادلتهم بتحرير الأسرى.

وكالة شهاب للأخبار، غزة، 2017/5/10

١٨. ماهر عبيد: حماس وضعت استراتيجيات لعلاقتها بالمحيطين الإقليمي والدولي

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ماهر عبيد، التزام الحركة بسياسات ثابتة مع استراتيجية تحدد طبيعة العلاقة مع المحيط الإقليمي والدولي، فيما شدد على أن خروج خالد مشعل من المكتب السياسي لا يعني غياب تأثيره ودوره.

وعدّ عبيد في حوار مع صحيفة "فلسطين"، انتقاد حركة الجهاد الإسلامي في غزة لبنود في "وثيقة حماس السياسية" "أمراً طبيعياً" واجهته "حماس" من بعض كوادرها، مشدداً على أن لدى حركته أوراق قوة للتعامل مع التحديات والتهديدات.

علاقات الإقليم

وفي شأن الملفات الإقليمية واستراتيجية حماس المقبلة، أوضح عبيد أن قيادة الحركة تداولت ملفات العلاقة مع إيران ومصر والمحيط الإقليمي والدولي خلال زيارة رئيس المكتب السياسي الحالي لحماس إسماعيل هنية لقطر العام الماضي.

وأشار إلى أن "حماس" وضعت استراتيجيات وحددت طبيعة العلاقة مع المحيط الإقليمي والدولي بدءاً من مصر مروراً بإيران ودول الخليج، مؤكداً أن سياسة الحركة "ثابتة، ولا تتأثر برئيس الحركة". وإزاء العلاقة مع مصر أكد عبيد أن علاقة "حماس" بالقاهرة لم تنقطع "لكن الحركة تتطلع إلى علاقة واضحة وصريحة"، لافتاً إلى أن العلاقة يسودها "بعض الفتور ويؤثر عليها الوضع الأمني في سيناء، وتتأثر بطبيعة العلاقات في الإقليم والتوازنات بين الأطراف الفلسطينية المختلفة".

وبين عضو المكتب السياسي لـ "حماس" أن فتح معبر رفح مصلحة مشتركة سواء على المستوى السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي بين الشعبين المصري والفلسطيني، معرباً عن أمله أن تتحسن العلاقات مع مصر في هذا الإطار.

من جانب آخر، أبدى عبيد حرص "حماس" الكبير على "استمرار العلاقة المتوازنة مع إيران"، لافتاً إلى "العلاقة مع طهران لم تنقطع".

في حين أفاد القيادي بـ حماس، أن العلاقة مع الدول العربية وعموماً والخليج العربي خاصة تتأثر باعتبارات سياسة تلك الدول التي تحسب خطوات انفتاحها السياسي على حماس.

وأكد أن حرص الحركة على إقامة علاقات إيجابية مع الدول والحكومات والشعوب العربية والخليجية، "خاصة وأن لحماس رصيدا كبيرا في الشارعين العربي والخليجي"، مشيراً إلى زيارة رئيس المكتب السياسي السابق لحماس خالد مشعل إلى السعودية في مايو/ أيار 2015.

وثيقة حماس

وإزاء انتقادات المستوى السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في غزة لبعض بنود وثيقة "حماس" السياسية، أشار إلى أن الحركة تلقت اتصالات من الأمين العام للجهاد رمضان عبد الله شلح "أعرب خلالها عن الرضا والقبول بما جاء بالوثيقة".

ورأى عبيد أن "اعتراض أو فهم نص الوثيقة على غير معناه" من بعض الكوادر في الصف الداخلي لحركة حماس أو الجهاد الإسلامي أو الفصائل الفلسطينية أو المستقلين أو الجمهور الفلسطيني بشكل عام "أمر طبيعي"، مؤكداً أن حركته "تحتزم رأي الآخر وتتقبل الملاحظات والانتقادات، وهذا حق الجمهور".

دور مشعل

وعلى مستوى الدور السياسي الذي سيسند إلى مشعل بعد خروجه من المكتب السياسي، قال: "سيكون لمشعل أدوار كبيرة وسيظل وجوده وأثره في حماس والشارع الفلسطيني موجوداً". وشدد عبيد على أن مشعل يمتلك رصيداً وطنياً وشعبياً ورمزية كبيرة على المستوى الفلسطيني والعربي والإسلامي، منوهاً إلى أن خروج مشعل هو نتاج قواعد التنظيم تقرها قوانين الحركة. وقال: "الصورة التي سعت حماس إلى ترسيخها بالشارع والمجتمع السياسي الفلسطيني أنه لا قيادة تبقى للأبد، وأن القيادات تأتي وتذهب بقرار من قواعدها أو وفق لوائحها حتى لو كان القائد يملك كل الكاريزما والخبرة والقدرة، إلا أن القوانين والدساتير واللوائح تحترم".

الورقة القطرية

إلى ذلك، كشف عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن قضية موظفي غزة كانت أحد بنود الوساطة القطرية الأخيرة مع حركة فتح التي رفض رئيسها محمود عباس تقديم أي التزام سياسي أو قانوني لهؤلاء الموظفين.

وقال عبيد: تضمن الورقة القطرية اتجاهاً لإنشاء صندوق دولي تشترك فيه عدة دول لدعم موظفي غزة لمدة ستة أشهر، حتى يخرج تقرير اللجنتين القانونية والإدارية التي توافقت حماس وفتح عليهما لدراسة ملف الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف: المقترح القطري تضمن كذلك دمج رواتب موظفي غزة مع رواتب موظفي السلطة، لكن عباس "اشتراط أن يكون الصندوق دائماً، ويأتي الدعم من الدول العربية أو المجتمع الدولي لموظفي غزة عن طريق الصندوق، دون أن يلتزم تجاههم بأي حقوق، وهو ما رفضناه".

وانتقد في سياق آخر، سياسة عباس بتهديد غزة، وعد أن عباس يحاول أن يقدم هدايا بخصوص القضية الفلسطينية كي يقبل المجتمع الدولي استمرار قيادته للمرحلة الحالية.

وأكد عضو المكتب السياسي لـ "حماس" أن لدى حركته أوراق قوة أمام هذه التحديات والتهديدات التي توجه إليها، أولها الحاضنة الشعبية في الشارع الغزي، التي تؤمن بالمقاومة التي حققت لهم كرامة

أمام أعتى قوة عسكرية بالمنطقة، بالإضافة إلى قوتها التنظيمية الموحدة، والعسكرية القادرة على رد العدوان، وشارع عربي حاضن للقضية الفلسطينية وحماس.

فلسطين أون لاين، 2017/5/9

١٩. "القدس العربي": اتصالات قريبة بين فتح وحماس لإنهاء الانقسام وتمكين حكومة التوافق بغزة

غزة - أشرف الهور: رجحت مصادر مطلعة أن تشهد الأيام المقبلة عودة الاتصالات بين حركتي فتح وحماس، بخصوص ملف المصالحة، وتحديدًا باتجاه تنفيذ خطة تمكين حكومة التوافق الوطني من العمل في قطاع غزة، وبدء مرحلة التحضير لإجراء الانتخابات العامة، وذلك بعدما أنهت حركة حماس عملية الانتخابات الداخلية، واختارت قيادتها الجديدة برئاسة إسماعيل هنية.

وذكر مسؤول في حركة فتح لـ "القدس العربي"، أن اتصالات أجريت مع حماس خلال الفترة الماضية، وجرى خلالها الحديث بشكل مبدئي حول إعادة التواصل من جديد، لبحث "خريطة الطريق" التي قدمها الشهر الماضي وفد من اللجنة المركزية من فتح، لوفد قيادي من حماس في غزة، تشمل خطة لحل الخلافات القائمة، وفي مقدمتها تمكين حكومة التوافق من القيام بكامل أعمالها في قطاع غزة، والتحضير للانتخابات العامة.

وأشار إلى أن الفترة التي سبق فيها إعلان حماس عن نتائج انتخاباتها الداخلية، جرى خلالها التواصل بين قيادات من حماس وفتح، وبلغت الأخيرة بقرب العودة مجدداً للحديث حول ملف المصالحة.

وفي السياق يتردد أن اتصالات أجريت مؤخراً ما بين عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، المسؤولين عن ملف المصالحة كل في حركته.

القدس العربي، لندن، 2017/5/10

٢٠. "الجهاد": نواصل اتصالاتنا مع مصر.. ومعبّر رفح سيفتح في الاتجاهين قريباً

غزة: أعرب الشيخ نافذ عزام، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، عن ثقته بأن تفتح السلطات المصرية معبر رفح قريباً في كلا الاتجاهين، وذلك في أعقاب انتهاء مدة الفتح الاستثنائي للمعبر باتجاه العودة فقط.

وقال في تصريح صحافي إنه في إطار السعي لتخفيف معاناة سكان قطاع غزة، تستمر حركته بالاتصالات مع المسؤولين المصريين بخصوص المعبر.

وأضاف أنه لمس خلال تلك اللقاءات تفهماً منهم لمعاناة سكان غزة، ولضرورة فتح المعبر. وتابع "تأكدنا أن الإجراءات وأعمال الترميم والتطوير التي تجري في المعبر هي التي تُعيق فتحه، كما جرت العادة في الشهور الأخيرة". وأكد أنه رغم أعمال الترميم والتطوير، إلا أن مصر فتحت المعبر على مدار الأيام الأربعة الماضية، لإنهاء معاناة العالقين في الجانب المصري. وأضاف "ستواصل اتصالاتنا مع الإخوة المصريين، لتخفيف المعاناة عن أهلنا في القطاع، ونحن على ثقة أنه سيفتح في وقت قريب".
القدس العربي، لندن، 2017/5/10

٢١. فتح: من المعيب وغير المبرر أن تصمت الحكومة عن تفسير أسباب تأخر رواتب موظفي غزة
غزة: أعلنت السلطة الفلسطينية، أن الموظفين الحكوميين في قطاع غزة، سيحصلون على رواتبهم الشهرية يوم الأربعاء، أي بعد تأخر دام أسبوعاً عن أقرانهم في الضفة الغربية. وفي السياق اعتبر الدكتور فايز أبو عيطة، نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، عدم تفسير وتوضيح أسباب التأخر من قبل الحكومة "استخفافاً بمشاعر الموظفين وظروفهم الحياتية الصعبة". وقال في تصريح صحافي "من المعيب، وغير المبرر أن تصمت الحكومة عن تفسير وتوضيح أسباب تأخر رواتب موظفي غزة". ودعا الناطقين باسم الحكومة للخروج عن صمتهم وتوضيح أسباب تأخير الرواتب، حتى لا تبقى الأمور متروكة للتكهنات والتحليلات، مشيراً إلى أن حالة من القلق الشديد تسود أوساط الموظفين خاصة في ظل الشائعات والتفسيرات لما يجري. وطالب أبو عيطة الحكومة بالإسراع في توفير رواتب الموظفين نظراً لاعتبار الراتب حقاً مقدساً للموظف، ونظراً للظروف الصعبة والقاسية التي يمرون بها.

القدس العربي، لندن، 2017/5/10

٢٢. عزام الأحمد: يجب إنهاء الانقسام للمواجهة الموحدة لعدوان الاحتلال وإنهاء حصار غزة
عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، أن "مضمون وثيقة حماس ليس جديداً، فمعظم ما ورد فيها كانت الحركة قد وقعت عليه مع الفصائل الفلسطينية العام 2006، ووثيقة الوفاق الوطني، كما أعلنه مشعل خلال حوار القاهرة، العام 2011، وفي مؤتمرات أخرى، غير أنها كانت تتراجع عنه أحياناً أو تمارس المماطلة حيناً آخر".

وأضاف الأحمد، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الجديد فيها إعلان الحركة عن موقفها في وثيقة رسمية، وبالتالي لا تستطيع المناورة"، لافتاً إلى أهمية "تأكيد حماس بأنها ليست ضد اليهود وإنما ضد المحتل، وهو موقف جيد ونحن معه ونشمنه".
وعبر عن أمله في أن "تكون المرحلة المقبلة مرحلة وفاق وطني"، مضيفاً "حتى يتم استكمال برنامج حماس ويشعر الناس بالتغيير الفعلي، فلا بد من إنهاء الانقسام، للمواجهة الموحدة لعدوان الاحتلال وإنهاء الاحتلال وحصار قطاع غزة".

الغد، عمان، 2017/5/10

٢٣. حماس تدعو شعبنا لانتخاب الأصلح والأكفأ في انتخابات المجالس البلدية بالضفة

دعت حركة حماس في الضفة الغربية، جماهير شعبنا بالضفة، إلى اختيار الأصلح والأقدر على خدمتهم في انتخابات المجالس البلدية التي ستجرى في الثالث عشر من الشهر الجاري، وذلك على الرغم من تأكيدها مقاطعتها للانتخابات ترشحاً.
وأكدت الحركة في بيان لها على أن قاعدتها التصويتية ستتفاعل بإيجابية حيثما أمكن ذلك، من خلال تقديم الأصلح والأكفأ في العديد من الهيئات المحلية التي ستجرى فيها الانتخابات، بعيداً عن أي اعتبارات وضغوطات.
وجددت حماس موقفها من أن مقاطعة الانتخابات ترشحاً جاء في أعقاب صدور مراسيم رئاسية وقرارات حكومية خارج نطاق التوافق الوطني، مؤكدة على أن تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام الداخلي هو الضمان الوحيد لإنجاز حالة ديمقراطية فلسطينية سليمة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/9

٢٤. البردويل: المطلوب فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ودولياً موقف إسناد يدعم الأسرى بتحقيق مطالبهم

غزة: دعا عضو المكتب السياسي في حركة حماس، صلاح البردويل، إلى أوسع تضامن فلسطيني وعربي وإسلامي ودولي مع إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال من أجل دعم حقهم في الحرية والكرامة.
وأكد في حديث خاص لـ "قدس برس"، يوم الثلاثاء، أن "أسرى حماس هم جزء أصيل من حركة الإضراب التي انطلقت يوم 17 من نيسان (أبريل) الماضي".

وأضاف: "المطلوب فلسطينيا وعربيا وإسلاميا ودوليا هو موقف إسناد قوي يدعم الأسرى في تحقيق مطالبهم العادلة، التي تقرها كل القوانين، والعمل على تحريرهم". وأكد أن مسألة تحرير الأسرى، هي واحدة من بين أهم الأهداف التي تسعى "حماس" لتحقيقها.

قدس برس، 2017/5/9

٢٥. القوى الفلسطينية تدعو لـ"أيام غضب" وتصعيد بوجه الاحتلال لدعم الأسرى المضربين

غزة: دعت قيادة القوى الوطنية والإسلامية إلى تصعيد الفعاليات التضامنية مع الأسرى، بما في ذلك "أيام الغضب" نصرة للأسرى في سجون الاحتلال، المضربين عن الطعام لليوم الـ 23 على التوالي، وإحالة ملفهم لمحكمة الجناية الدولية، لمحاكمة الاحتلال، باعتبار أن اعتقالهم يمثل "جريمة حرب مستمرة".

وشددت قيادة القوى في بيان لها تلا اجتماع مركزي عقدته في مدينة رام الله، على ضرورة مساندة الأسرى الذين يخوضون معركة الحرية والكرامة للأسبوع الرابع على التوالي، رفضا لجرائم الاحتلال الهادفة لكسر إرادة الصمود والتحدي للأسرى الأبطال.

وطالبت مجددا بتلبية نداء اللجنة الوطنية لإسناد الإضراب والبرنامج الوطني الذي تم إعلانه، بما فيه التأكيد على "أيام الغضب والتصعيد الشعبي"، وهما يوما الخميس والجمعة المقبلان.

ودعت لجان القوى في كل المدن تكثيف الفعاليات على مناطق التماس والاستيطان الاستعماري والجدران وفي خيم الاعتصام، وأمام مقار الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة بالأراضي المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2017/5/10

٢٦. "الديموقراطية" تدعو السلطة لنقل إضراب الأسرى إلى المحكمة الجنائية ومؤسسات الأمم المتحدة

غزة - فتحي صبح: قالت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" إن مصلحة السجون الإسرائيلية نقلت عضو اللجنة القيادية لإضراب أسرى "الحرية والكرامة" الأسير وجدي جودة من قسم العزل أيالون في سجن الرملة إلى قسم العزل في سجن "بئر السبع".

وأضافت أن مصلحة السجون نقلت جودة من السجون أكثر من مرة منذ أن بدأ مع 1800 أسير، إضراباً عن الطعام قبل 23 يوماً.

ودعت "الديموقراطية" السلطة الفلسطينية إلى "نقل إضراب الأسرى إلى المحكمة الجنائية الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة ومجلس الأمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر".

الحياة، لندن، 2017/5/10

٢٧. نتتياهو يصف التحالف مع الولايات المتحدة بـ "المتين"

القدس - سعيد عموري: وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو تحالف بلاده مع الولايات المتحدة بـ "المتين". جاء ذلك خلال استقبال نتتياهو، يوم الثلاثاء، رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الجنرال جوزيف دانفورد بتل أبيب.

وقال نتتياهو في بيان صادر عن مكتبه، اطلعت عليه الأناضول: "يسرني الالتقاء بك مرة أخرى، هنالك تحالف متين بين الولايات المتحدة وإسرائيل وتحالف كبير بين الجيش الأمريكي وجيش الدفاع الإسرائيلي".

وأضاف، "اللقاء تناول مواصلة تعميق العلاقات الأمنية الوطيدة بين البلدين والتحديات المشتركة لهما".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/5/10

٢٨. نتتياهو وكحلون يتفقان على تجميد هدم المباني غير المرخصة في الوسط العربي

كشفت صحيفة ماركر عن أن رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو ووزير المالية موشيه كحلون اتفقا سرا على تجميد أعمال هدم المباني غير المرخصة في الوسط العربي وغيره، وفق شروط معينة.

وقد أبلغ النائب أكرم حسون من حزب "جميعنا" بذلك رؤساء السلطات المحلية في رسالة بعث بها إليهم مؤخرا. وذكرت الصحيفة أن المستشار القانوني للحكومة أوضح أن لا علم له أو للنياحة العامة بمثل هذا الاتفاق وبالرغم من ذلك فإن المحكمة المركزية ألغت، بناء على الاتفاق نفسه، أمرا بهدم مبنى غير مرخص تابع لمواطن عربي في اللد.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/5/9

٢٩. "الخارجية الإسرائيلية": تشويشات بالعمل توقف الإعداد لزيارة ترامب

بلال ضاهر: أعلنت لجنة الموظفين في وزارة الخارجية الإسرائيلية يوم الثلاثاء، إنه ابتداء من بعد غد، الخميس، سيبدأ الموظفون تشويشات في العمل، احتجاجا على تأخير تطبيق اتفاقية الأجور الجديدة بين الخارجية ووزارة المالية. وتضمن رسالة تم إرسالها إلى الموظفين بالخارجية الإسرائيلية تعليمات تقضي بأن يوقفوا كافة الأنشطة المتعلقة بزيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى إسرائيل والمقررة في 22 أيار/مايو الجاري. وأوعزت الرسالة للموظفين بالتوقف عن المشاركة في كتابة أوراق موقف أو المشاركة في اجتماعات تحضيرية أو الاعتناء بدعوات والتزامات مالية.

عرب 48، 2017/5/9

٣٠. زحالقة: مشروع "قانون القومية" في الكنيست من أخطر القوانين العنصرية

الناصرة: وصف، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة عضو الكنيست جمال زحالقة، مشروع "قانون القومية" بأنه أخطر القوانين العنصرية، التي طرحت في الكنيست منذ عشرات السنين، حيث ينص القانون على أنه فوق كل القوانين وهي تخضع له ولمضمونه بالكامل. وقال زحالقة خلال تقديمه اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة، إن القانون المقترح جاء لتعزيز نظام الدولة اليهودية ولجعل مبدأ الدولة اليهودية فوق أي اعتبار قانوني آخر مما يمنح شرعية قضائية للتمييز العنصري القائم ويفتح الباب أمام المزيد.

الحياة الجديدة، رام الله، 9/5/2017

٣١. رئيسة حزب ميرتس تتهم ليبرمان ورئيس الكنيست بالتحريض ضد فلسطيني 48

اتهمت رئيسة حزب ميرتس زهافا غالزون وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان ورئيس الكنيست يولي إيدلشتاين بالتحريض ضد المواطنين العرب وضد معسكر اليسار، معتبرة ان هذا التحريض يشجع العناصر اليمينية المتطرفة على ارتكاب جرائم "تدفيغ الثمن". جاءت أقوالها تعقبا على قيام مجهولين فجر اليوم في قرية الناعورة قرب العفولة، وكذلك في منطقة شعفاط شمالي اورشليم القدس، بثقب إطارات سيارات وكتابة شعارات "تدفيغ الثمن"، وشعارات مسيئة للإسلام.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 9/5/2017

٣٢. حزب "يسرائيل بيتينو" يقدم مشروع قانون يعاقب كل جامعة تسمح بإحياء ذكرى النكبة

الناصرة: بادر حزب "يسرائيل بيتينو" بقيادة وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان لمشروع قانون يجيز فرض عقوبات صارمة على المؤسسات الأكاديمية في البلاد التي تجيز وتسمح للطلاب بإحياء ذكرى النكبة، أو أي فعاليات من شأنها المس برموز الدولة. ويهدف المقترح إلى إدخال تعديلات على نصوص العقوبات المشمولة في قانون النكبة الذي سن عام 2011.

ويمنح المقترح رئيس مجلس التعليم العالي في البلاد صلاحيات لفرض عقوبات أكثر صرامة على الجامعات والكليات والمؤسسات الأكاديمية التي تسمح وتجيز للطلاب القيام بنشاطات لإحياء ذكرى النكبة أو بالمس بالرموز اليهودية والصهيونية للدولة، ويحظى مشروع القانون بدعم من أحزاب الليكود، وشاس و"البيت اليهودي". وينص مشروع القانون على منح الصلاحيات لرئيس مجلس التعليم العالي بفرض العقوبات على الجامعات والكليات، ومنها التقليل والحرمان من الميزانيات. كما

يهدف القانون المقترح إلى ضمان تطبيق العقوبات المشمولة بالقانون، لكن وزير المالية صاحب الصلاحيات يمتنع، منذ تشريع القانون عن المواجهة مع رؤساء الجامعات والكليات والسلك الأكاديمي في البلاد.

القدس العربي، لندن، 2017/5/10

٣٣. القناة السابعة: إصابة 17 جندي إسرائيلي بموقع عسكري بهجوم "ثعلب"

القدس المحتلة: قالت القناة السابعة العبرية، إن 17 جندياً إسرائيلياً يخدمون في قيادة الجبهة الداخلية، أصيبوا في هجوم لثعلب على موقع "تسريفي" العسكري شمال فلسطين المحتلة. وأوضحت صحيفة هآرتس، أنه جرى نقل الجنود إلى المستشفى خشية إصابتهم بداء الكلب. وقالت متحدث باسم جيش الاحتلال أنه تم علاج جميع الجنود المتضررين واتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتهم ومنع تكرار حوادث مماثلة.

فلسطين أون لاين، 2017/5/9

٣٤. الجيش الإسرائيلي يستخدم نظارات "ثلاثية الأبعاد" لمواجهة أنفاق حماس

تل أبيب: بدأت وحدة الهندسة التابعة للجيش الإسرائيلي، مؤخراً إجراء تدريبات لجنودها على استخدام نظارات "ثلاثية الأبعاد" لتدريب الجنود على أجواء المواجهة داخل أنفاق حماس. ونشر موقع "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الثلاثاء، تقريراً عن تدريبات أجراها جنود وحدة "يهلوم" (الهندسة الخاصة) من خلال جولة في الأنفاق عبر العالم الافتراضي لتحديد أماكن المقاتلين والعبوات الناسفة والذخيرة استعداداً لمواجهة حماس في المعركة المقبلة.

القدس، القدس، 2017/5/9

٣٥. الإحصاء الإسرائيلي: 300 ألف مهاجر يهودي غادروا "إسرائيل" دون عودة

القدس المحتلة - بترا: ظهرت معطيات جديدة لدائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، أن نحو 300 ألف شخص غادروا إسرائيل دون عودة وفي الفترة ما بين 1990 و2014، 38% منهم من المهاجرين الروس.

وأشارت المعطيات إلى أنه بين عامي 1990 و1996 هاجر إلى إسرائيل نحو 650 ألف شخص من دول الاتحاد السوفييتي السابق، بينهم 185 ألفاً دون العشرين عاماً، و32 ألفاً منهم أي ما نسبته

17% لا يعيشون في إسرائيل، وغادروها ولم يعودوا إليها، أي أنهم هاجروا مرة أخرى إلى دول غربية أو عادوا إلى موطنهم.

الرأي، عمان، 2017/5/9

٣٦. "الإسرائيلي للديموقراطية": "قانون القومية" يهدد حقوق الأقلية العربية ويفاقم عزلة تل أبيب

الناصرة - أسعد تلحمي: نشر "المعهد الإسرائيلي للديموقراطية" الرأي القانوني العام الذي أعده مديره الأستاذ الجامعي في القانون البروفيسور مردخاي كريمنتسر حول مشروع "قانون القومية" الذي حذر أعضاء اللجنة الوزارية من التصديق على الصيغة الحالية للقانون التي "يضيق على الطابع الديمقراطي للدولة ويزج به إلى هامش الهامش لمصلحة الطابع اليهودي، الأمر الذي "يغير جذرياً النظام الدستوري الذي كان معمولاً به منذ إقامة الدولة".

وأشار كريمنتسر إلى أن "وثيقة الاستقلال" أكدت الطابعين اليهودي والديموقراطي للدولة. وأكد أن "مشروع القانون الجديد يفترق إلى التوازن المطلوب بين الطابعين، إلى درجة تغيير جذري للنظام الدستوري المتبع في إسرائيل منذ إقامتها"، مشيراً أيضاً إلى أنه "يبث الإقصاء والاغتراب تجاه مواطني إسرائيل العرب الذين لا يذكرهم مشروع القانون، ما ينذر بأضرار لا رجعة منها للعلاقات بين اليهود والعرب. وأضاف أن مشروع القانون لا يتضمن في شكل واضح حماية لحقوق الإنسان الأساسية مثل المساواة وحرية التعبير وحرية العبادة والحقوق الاجتماعية والقانونية.

الحياة، لندن، 2017/5/10

٣٧. الشرطة الإسرائيلية تتقّف طلبه "الكيان" على الإعدامات الميدانية

الناصرة: عرضت القناة العبرية الثانية، مساء يوم الثلاثاء، مقطع فيديو يظهر تدريبات لشرطة الاحتلال "الإسرائيلي" تحاكي إعدام فلسطيني يطلق النار خلال عملية فدائية أمام أطفال "إسرائيليين" لم تتجاوز أعمارهم 12 عاماً، في إحدى مدارس "رّمات هشارون" داخل فلسطين المحتلة. وأظهر المقطع المصور استمرار عناصر شرطة الاحتلال "الإسرائيلي" خلال عملية المحاكاة بإطلاق النار على الفلسطيني حتى بعد إصابته، وهو في حالة لم يعد يشكل خطراً على أحد حسب التعبير "الإسرائيلي" المستخدم في هذه المواقف، وفق ما نقله "مدار نيوز".

وحظي عناصر شرطة الاحتلال، بعد عملية إطلاق النار، بتصفيق حاد من الطلبة الصهاينة الحضور لعملية المحاكاة لقتل الفلسطيني، في إشارة إلى تأييدهم لعملية الإعدام الميداني للفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/9

٣٨. قراقع: "إسرائيل" تسعى لارتكاب جريمة جماعية ضد الأسرى

بيت لحم: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن الحكومة الإسرائيلية تسعى لارتكاب جريمة جماعية ضد الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال لليوم الثالث والعشرين على التوالي.

واعتبر قراقع في حديث مع مراسل "القدس"، أن الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام يزداد سوءاً ودخل مرحلة الخطر الشديد في المقابل هناك مماطلة وتجاهل تام لمطالب الأسرى، لذا فإن إسرائيل تريد ارتكاب جريمة جماعية ضد الأسرى مع سبق الإصرار والترصد من خلال عدم الاستجابة لمطالب الأسرى وتركهم يموتون جوعاً.

وتابع قراقع "إسرائيل تشن حرباً على الأسرى المضربين عن الطعام ولمسنا ارتفاعاً في وتيرة الانتهاكات والاعتداءات على الأسرى من بطش وضرب ومصادرة ملابسهم وحرمان من الزيارة ولقاء المحامين ونشر الإشاعات وممارسة ضغوطات نفسية غير أخلاقية وغير إنسانية ضد الأسرى المضربين".

وأضاف "دخلنا اليوم 23 للإضراب ولا توجد أي بوادر إسرائيلية للاستجابة لمطالب الأسرى، ربما نشهد ونسمع عن سقوط شهداء نتيجة تردي الوضع الصحي، وفي حال سقط شهيد من الأسرى المضربين عن الطعام ستكون هناك تداعيات كبيرة لن يتحملها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وستكون وصمة عار في جبين المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمؤسسات والهيئات الدولية الحقوقية والإنسانية".

القدس، القدس، 2017/5/9

٣٩. هيئة شؤون الأسرى: الحكومة الإسرائيلية تريد التسبب في موت الأسرى وإنهاكهم صحياً

غزة - فتحي صبح: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين إن "سيارات إسعاف موجودة في كل السجون تاهباً لنقل الأسرى المضربين إلى المستشفيات في ضوء التدهور الخطير على صحتهم". وأضافت أن الحكومة الإسرائيلية "تتعامل مع المضربين بكل قسوة ووحشية إلى درجة أنها تريد التسبب في موتهم وإنهاكهم صحياً". وكشفت الهيئة أن "مصلحة السجون تعتدي جسدياً على الأسرى المضربين، وتفتش غرفهم يومياً مصحوبة بالكلاب، وتسكب المياه على الأسرى بدلاً من إعطائهم الماء للشرب، وتساهمونهم على فك الإضراب في مقابل الملح والماء" الذي لا يتناولون سواه خلال الإضراب. واتهمت الحكومة الإسرائيلية "بانتهاك كرامة الأسرى المضربين وحقوقهم، ووضعهم

تحت ظروف صعبة وإجراءات وضغوط نفسية قد تتسبب في موتهم وتدهور أوضاعهم الصحية إلى درجة خطيرة جداً".

الحياة، لندن، 2017/5/10

٤٠. عميد الأسرى الفلسطينيين يؤكد الاستمرار في الإضراب

رام الله: أكد عميد الأسرى الفلسطينيين، كريم يونس، يوم الثلاثاء، على الاستمرار في إضراب الحرية والكرامة، الذي يخوضه الأسرى الفلسطينيون منذ 23 يوماً، حتى تحقيق النصر.

وقال يونس في رسالة له، نشرتها اللجنة الإعلامية للإضراب، "إما النصر وإما الشهادة، فلا حياة بدون كرامة". وتابع: "تؤكد للاحتلال أن ألعيبه وفبركاته وخدعه لن تمر علينا، ولن تنجح بالمرس بمكانة وريادة الأخ مروان البرغوثي".

وأضاف: "ما هذه الفبركات إلا دليل إفلاس سلطات السجون، ونعود ونؤكد لأبناء شعبنا على دورهم في حسم المعركة من خلال تكثيف وتصعيد نشاطاتهم خارج السجون على كافة المستويات، خاصة في ظل تصعيد إدارة السجون لقمعها لأسرانا الأبطال".

وفي سياق منفصل، قالت اللجنة الوطنية لإسناد الإضراب إنه "تقرر إلغاء الإضراب الجزئي في كافة المحافظات، والذي كان مقرراً يوم بعد غد الخميس، واعتباره يوم غضب وانتصار للأسرى المضربين عن الطعام، بهدف تركيز الجهود لإنجاح فعاليات التصعيد".

وأهابت اللجنة بكافة أبناء الشعب الفلسطيني بالمشاركة في فعاليات التصعيد في كافة المحافظات الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/10

٤١. "مجموعة العمل": فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 9 أيار/ مايو 2017

(3489) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (455) امرأة.

(1602) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (87) امرأة.

حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (1391) على التوالي.

(195) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.

انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (1122) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (973) يوماً.

أهالي مخيم حنדרات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (1466) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (200) يوم.
حوالي (85) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (31) ألف، وفي الأردن (17) ألف، وفي مصر (6) آلاف، وفي تركيا (8) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2017/5/9

٤٢. حجب جائزة دولية عن أكاديمية في غزة بسبب استمرار إغلاق المعبر

غزة: أعربت المحاضرة بالقسم الأكاديمي في الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس إيمان دلول، عن بالغ حزنها لعدم تمكنها من السفر للمشاركة في المؤتمر الدولي السادس للغة العربية المقام في دبي - بالإمارات العربية المتحدة، حيث كان من المقرر عقده خلال الفترة 1-4 مايو/أيار 2017م ، بعد دعوتها للمشاركة من قبل الأمين العام لمجلس المؤتمر، ومدير شركة (Google) في دبي.

وقد فازت أ. دلول بأحسن عشرين بحث مقدّم في المؤتمر لتقديمها ورقة بحثية بعنوان: المعجم العربي المحوسب، الواقع والمأمول - معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية ، إلا أنّ المكافأة حُجبت عنها لعدم حضورها الفعلي إلى المؤتمر بسبب الإغلاق المستمر للمعبر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/9

٤٣. مستشفى ميداني في سجن نفحة مهمته مساومة الأسرى المضربين وبث الشائعات

رام الله - فادي أبو سعدى: واصل الأسرى في سجون الاحتلال معركة الحرية والكرامة لليوم الثالث والعشرين، مطالبين بتحقيق عدد من المطالب الأساسية التي تحرمهم إدارة سجون الاحتلال منها، بعد أن انتزعوها عبر عديد من الإضرابات على مدار سنوات الأسر.

وفي السياق أفادت اللجنة الإعلامية للإضراب المنبثقة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أن محامي نادي الأسير خالد محاجنة تمكن من زيارة سجن نفحة، وذلك للمرة الأولى منذ بدء إضراب الأسرى الجماعي في 17 نيسان/ أبريل الماضي، ووثق تفاصيل تعرّض الأسرى للتنكيل خلال إضرابهم وإقامة مستشفى ميداني لمساومتهم على تقديم العلاج.

القدس العربي، لندن، 2017/5/10

٤٤. خبير اقتصادي: 37% من إجمالي مبلغ إعمار غزة تم صرفه والباقي للسلطة والأونروا

غزة -محمد هنية: كشف الخبير الاقتصادي ماهر الطباع، عما أورده تقرير للبنك الدولي، أظهر أن ما تم صرفه لإعادة إعمار غزة هو 51% أي مبلغ 1.796 مليار دولار من أصل 3.507 مليار دولار.

وقال الطباع في حديث خاص لوكالة "شهاب"، تم تخصيص 670 مليون دولار (من مبلغ 1.796 مليار دولار) لإعادة إعمار غزة في التدخلات ذات الأولوية الواردة في إطار تقييم الاحتياجات التفصيلية في غزة DNA، والتي شملت 17% من إجمالي احتياجات التعافي في خمسة قطاعات تأثرت بحرب عام 2014.

وأضاف، فيما تم تخصيص 336 مليون دولار لدعم الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية، و293 مليون دولار للمساعدة في ميزانية الأونروا، و280 مليون دولار عبارة عن مساعدات إنسانية طارئة، و131 مليون دولار تم تصنيفهم أخرى دون أي إيضاح، و86 مليون دولار للوقود.

وكما يبدو في الرسم البياني فإن، نسبة ما صرف على إعمار غزة (من مبلغ 1.796 مليار دولار) 37% من إجمالي المبلغ المدفوع، بينما المال الذي ذهب لدعم الموازنة العامة للسلطة فيقدر 19%، والمبلغ المخصص لوكالة الأونروا 16%، وتتساوى هذه النسبة تقريبا مع المساعدات الإنسانية الطارئة، ويليه المبلغ المخصص تحت عنوان "أخرى" بنسبة 7%، وأخيرا المبلغ المخصص للوقود بلغ 5%.

وبحسب الطباع، فإن هذه المعلومات المأخوذة من تقرير للبنك الدولي، تدلل على العملية البطيئة لإعمار قطاع غزة، لا سيما وأنها توضح أن ما تم تلبيته من احتياجات عملية لإعادة الإعمار بعد الحرب لا يتجاوز 17%، وهي نسبة ضئيلة جداً بعد مرور حوالي أربع سنوات على انتهاء الحرب. وتساءل الطباع عن مصير 131 مليون دولار المصنفين ضمن "أخرى" في تقرير البنك الدولي، والذي يبلغ ما نسبته 7%، وماذا تعني كلمة "أخرى"؟

وكالة شهاب للأخبار، غزة، 2017/5/9

٤٥. "هآرتس": 25 رصاصة أصابت الطفلة حجيبي دون أن تشكل خطراً على الجنود

رام الله - "القدس" - ترجمة خاصة: نشر موقع صحيفة هآرتس، يوم الثلاثاء، شهادات لفلسطينيين كانوا في محيط منطقة إعدام الطفلة فاطمة حجيبي 16 عاما من قراوة بني زيد في رام الله. وأكدت الصحيفة من خلال الشهادات التي حصلت عليها تعرض الطفلة للإعدام بشكل متعمد بنحو 25 رصاصة أطلقها أفراد حرس الحدود عليها دون أن تشكل أي خطر على الجنود.

وقال أحد سكان منطقة باب العامود أن أفراد الشرطة واصلوا إطلاق النار على الطفلة وهي ملقاة على الأرض تنزف. مضيفاً "لم تكن تشكل أي خطر، لقد قتلوها من بعد خمسة أمتار ولم يكتفوا بذلك حتى وهي مصابة وأصلوا إطلاق النار تجاهها".

وأشار شهود آخرون إلى أن الجنود كانوا يقفون خلف جدار ولا يمكن أن يتعرضوا لخطر. فيما أشار أحد الشهود إلى أن سيارته تعرضت لعدة طلقات نارية جراء إطلاق النار المكثف في المكان من قبل الجنود.

القدس، القدس، 2017/5/9

٤٦. مقدسيون متضررون يؤكدون تواطؤ الاحتلال بعدم ملاحقة عصابة "تدفع الثمن"

القدس: طالب مواطنون مقدسيون تعرضت مركباتهم، فجر يوم الثلاثاء، لاعتداءات على أيدي مجموعة من عصابة ما تسمى "تدفع الثمن" اليهودية، سلطات الاحتلال وأجهزتها الأمنية، بملاحقة هذه العصابة ووضع حد لها بعد تماديها في اعتداءاتها على ممتلكات ومقدسات الفلسطينيين دون رادع يذكر.

وكانت عصابة "تدفع الثمن" اقتحمت شارع السهل بحي شعفاط وسط القدس المحتلة، وأعطبت إطارات نحو 30 مركبة مركونة في المكان تابعة لسكان المنطقة، وخطّت عليها عبارات عنصرية وشتائم وألفاظ نابية بحق النبي محمد صلى الله عليه وسلم، و"الموت للعرب" والتوقيع بـ "تدفع الثمن"، علماً أن عصابة "تدفع الثمن" تعمل منذ سنوات بحرية في القدس ومحافظات الوطن، ولطالما اعتدت على مقدسات إسلامية ومسيحية، وعلى ممتلكات المواطنين دون ملاحقة من أجهزة أمن الاحتلال. وأفاد مواطنون من المنطقة المستهدفة لم يذكروا أسمائهم خشية ملاحقة الاحتلال، لمراسلنا، بأن هذا الاعتداء ليس الأول، وأن المستغرب هو عدم ملاحقة شرطة الاحتلال للمجرمين رغم وجود عشرات كاميرات المراقبة في هذه المنطقة كشأن سائر مناطق القدس، ولم يلمس المواطن أي تحرك جدّي من قبل سلطات الاحتلال وشرطتها، ما يؤكد وجود تواطؤ منها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/9

٤٧. "الإحصاء الفلسطيني" يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للربع الأول من عام 2017

45.8% نسبة المشاركة في القوى العاملة بين الأفراد 15 سنة فأكثر

بلغ عدد المشاركين في القوى العاملة 1,368,900 شخصاً خلال الربع الأول 2017، منهم 865,400 شخصاً في الضفة الغربية 503,500 شخصاً في قطاع غزة.

بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة في الضفة الغربية 45.8% مقابل 45.7% في قطاع غزة، ومن الواضح أن الفجوة في المشاركة في القوى العاملة بين الذكور والإناث ما زالت كبيرة حيث بلغت 71.6% للذكور مقابل 19.4% للإناث.

27% معدل البطالة من بين المشاركين في القوى العاملة

بلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية 369,800 شخصاً، بواقع 206,800 في قطاع غزة مقابل 163,000 في الضفة الغربية. ما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ في قطاع غزة 41.1%، مقابل 18.8% في الضفة الغربية، أما على مستوى الجنس فقد بلغ 21.9% للذكور مقابل 46.6% للإناث.

139,600 عاملاً يعملون في "إسرائيل" والمستوطنات

بلغ عدد العاملين في إسرائيل والمستوطنات 139,600 عاملاً في الربع الأول 2017، مقابل 128,800 عاملاً في الربع الرابع 2016، هذا وتوزع عدد العاملين في إسرائيل والمستوطنات حسب حيازتهم للتصريح في الربع الأول 2017 بواقع 68,500 عامل لديهم تصاريح عمل، 48,700 عاملاً بدون تصاريح عمل، 22400 عاملاً يحملون وثيقة إسرائيلية أو جواز سفر أجنبي.

عمالة الأطفال

3.4% من الأطفال 10-17 سنة عاملين، بواقع 4.5% في الضفة الغربية و1.7% في قطاع غزة. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، 2017/5/10

٤٨. "الحياة": القاهرة تنفي تقارير عن إغلاق السفارة الإسرائيلية

القاهرة - محمد الشاذلي: عبرت مصادر مصرية مطلعة عن انزعاج رسمي من تقارير إعلامية إسرائيلية تقيد بإغلاق السفارة الإسرائيلية في القاهرة وسحب الدبلوماسيين منها، ووصفت هذه التقارير بأنها "غير دقيقة ومفتعلة". وقالت المصادر لـ "الحياة" إن أعمالاً قنصلية وأخرى ذات طبيعة أمنية تتم بين البلدين من طريق السفارات، وأشارت إلى مكتب إسرائيلي في التجمع الخامس شرق القاهرة يعمل به ستة دبلوماسيين إسرائيليين يمنح التأشيرات لراغبي السفر إلى إسرائيل، وأن 285

مصرياً على الأقل سافروا إلى القدس بتأشيرات إسرائيلية للحج على دفعات خلال احتفالات عيد القيامة المجيد. وأوضحت أن المكتب يقدم اتصالات أمنية بين البلدين. وأوضحت المصادر إن السفارة الإسرائيلية قائمة في حي المعادي جنوب القاهرة ولم تُخطر الخارجية المصرية بإغلاقها، ولفتت إلى أن الوجود الإسرائيلي الدبلوماسي في العاصمة المصرية مرتبط بتطورات الأحداث في الداخل المصري منذ ثورة كانون الثاني (يناير) 2011، وأنه بوسع السفارة الإسرائيلية، كأى سفارة أجنبية في مصر، أن تحتفل بعيدها الرسمي وهو بالنسبة إلى إسرائيل في نهاية أيار (مايو) الجاري، كما يشارك أعضاؤها في فعاليات دبلوماسية للسفارات الأخرى خصوصاً الأوروبية والأمريكية. وأوضحت المصادر إنه في حال وجود نية لدى إسرائيل بإغلاق سفارتها بسبب تهديدات أمنية أو لأسباب أخرى، فإن الأمر يتطلب إجراءات على رأسها إخطار الخارجية المصرية وهو ما لم يحدث حتى الآن.

الحياة، لندن، 2017/5/10

٤٩. مصر تعيد إغلاق معبر رفح مع قطاع غزة لأجل غير مسمى

غزة - د ب أ: أغلقت السلطات المصرية اليوم الثلاثاء، معبر رفح البري مع قطاع غزة حتى إشعار آخر ، وذلك بعد عمله لمدة أربعة أيام باتجاه واحد لعودة العالقين إلى القطاع. وذكرت مصادر أن أكثر من 3 آلاف شخص عادوا إلى قطاع غزة عبر معبر رفح خلال فترة عمله لأربعة أيام، فيما لم يسمح لأي مغادر باجتياز المعبر. وكانت السلطات المصرية فتحت معبر رفح آخر مرة للسفر في الاتجاهين في 6 آذار/مارس الماضي. وكانت تلك المرة الثالثة التي تفتح السلطات المصرية معبر رفح للسفر في الاتجاهين منذ مطلع العام الحالي.

رأي اليوم، لندن، 2017/5/9

٥٠. جمع توقيعات مصرية لدعم مطالب الأسرى الفلسطينيين

القاهرة . مؤمن الكامل: أطلق حزب "المصري الديمقراطي الاجتماعي"، أمس الثلاثاء، بياناً لتوقيع القوى السياسية والمؤسسية والأشخاص للتضامن ودعم مطالب الأسرى الفلسطينيين المتمثلة في "وقف الحجز الانفرادي والاعتقال الإداري، ووقف الإهمال الطبي وتقديم الرعاية الصحية اللازمة، والسماح لذويهم بالزيارات الدورية بكرامة".

كما أجمع الموقعون على "توجيه نداء لكل الإعلاميين الشرفاء ووسائل الإعلام الحرة بدعم الأسرى ونصرة قضيتهم العادلة إنقاذاً لأرواحهم وانتصاراً لكرامتهم وكرامتنا جميعاً".
وأدان الاتحاد العام للصحافيين العرب الجرائم اللاإنسانية التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين، والتي تتعارض مع أبسط مبادئ الإنسانية والحقوق الشرعية الدولية، حيث تحتجزهم السلطات الإسرائيلية دون ذنب وبناء على ادعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة.

القدس العربي، لندن، 2017/5/10

٥١. الأردن يحذر من تسارع عمليات تدمير قبة الصخرة

عمّان: حذر الأردن من تسارع عمل حركات "إسرائيلية" متطرفة على تدمير قبة الصخرة وطالب بتحويل الوعود والمؤتمرات الداعمة للقدس إلى تنفيذ. وقال الأمير غازي بن محمد رئيس مجلس أمناء الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى مندوباً عن ملك الأردن في الملتقى الدولي لأوقاف القدس، الذي اختتم أمس الثلاثاء في إسطنبول: "إن هذه الحركات المتطرفة تحاول ليلاً ونهاراً تحقيق مكاسب في الحرم الشريف حتى تجعله كنيساً يهودياً وهدفها على المدى البعيد تدمير قبة الصخرة وبناء الهيكل الثالث المزعوم ولا بد من وقفة حقيقية من الأمتين العربية والإسلامية".
وأضاف: "يجب إزالة المعاناة عن أهل القدس المحبطين من كثرة الوعود والمؤتمرات والإيحاء بمبالغ مالية كبيرة لا يصل إلّا القليل منها ونحن في الصندوق الهاشمي طلبنا الدعم كثيراً للقدس ولم نجد استجابة كافية". وتابع: "أرجو من العالم الإسلامي كله عدم استعمال القدس لأي مآرب أخرى وإن أغلب الجهات التي تعمل باسم القدس تروج في حقيقة الأمر لنفسها ولا يصل من يستحقون الدعم إلّا القليل".

الخليج، الشارقة، 2017/5/10

٥٢. فلسطين النيابية: تقديم العون والمساعدة للإخوة الفلسطينيين واجب مقدس

الشونة الجنوبية: قال رئيس لجنة فلسطين النيابية النائب يحيى السعود إن الأردن وبمختلف مستوياته الرسمية والشعبية وعلى رأسها جلالة الملك عبد الله الثاني يولي اهتماماً كبيراً للقضية الفلسطينية، فنحن الأقرب لفلسطين جغرافياً واجتماعياً وسياسياً.
وأضاف النائب السعود خلال زيارة لجنة فلسطين النيابية أمس الثلاثاء إلى جسر الملك حسين أن تقديم العون والمساعدة للإخوة الفلسطينيين واجب مقدس وتسهيل تنقلهم وانسياب البضائع إليهم

ومنهم من أولى أولوياتنا. من جهته أشاد النائب أبو السيد بجهود جهاز الأمن العام والأجهزة الأمنية الأخرى المميزة والتسهيلات الكبيرة التي تقدم للإخوة الفلسطينيين.

الدستور، عمان، 2017/5/9

٥٣. تضامن متصاعد في بيروت مع الأسرى الفلسطينيين

بيروت - "الحياة": تواصل الاعتصام التضامني المفتوح مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، لليوم الثاني في خيمة نصبتها "الجمعية اللبنانية للأسرى والمحررين" أمام بيت الأمم المتحدة في قلب بيروت، في وقت نفذ ناشطون من جمعيات تعنى بحقوق الإنسان وقفة مماثلة أمام مقر بعثة الاتحاد الأوروبي على الطرف المقابل من قلب بيروت.

وطالب المعتصمون الاتحاد الأوروبي بـ "إيفاد بعثة للاطلاع على أوضاع الأسرى المضربين، ومطالبة إسرائيل بالتقيد بمبادئ الأمم المتحدة حول معاملة السجناء وتحقيق المطالب الحياتية والصحية للمعتقلين، وإصدار قرار من الاتحاد يعتبر الأسرى الفلسطينيين أسرى حرب تشملهم اتفاقات جنيف، واعتبار التغذية القسرية للمضربين جريمة تعذيب بامتياز ومطالبة إسرائيل بعدم اللجوء إلى هذا الأسلوب المتعارض مع كل المبادئ الإنسانية، وإعادة الاعتبار للبند السابع في جدول أعمال دورات مجلس حقوق الإنسان". وطالبوا السلطة الفلسطينية بالدعوة العاجلة "إلى جلسة استثنائية لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، وطلب عقد مجلس الأمن جلسة لبحث المجزرة التي يتعرض لها الأسرى والدعوة لقمة عربية طارئة".

الحياة، لندن، 2017/5/10

٥٤. الدعوة لمسيرة لبنانية - فلسطينية كبرى دعماً للأسرى

بيروت: دعت "الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة" المشاركين في الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر القومي العربي، والمشاركين في المنتدى العربي والدولي الثالث من أجل العدالة لفلسطين المنعدين في بيروت هذا الشهر، إلى تخصص جلسات لبحث رفع وتيرة الإسناد والدعم لإضراب الأسرى على المستويين العربي والدولي.

ووجهت الحملة، خلال اجتماع لها خصص للتداول في إضراب الحرية والكرامة، اليوم الثلاثاء، في دار الندوة، التحية إلى كل مبادرات الإسناد والدعم التي تتسع يوماً بعد يوم داخل فلسطين وعلى

مستوى الأمة والعالم، ودعت إلى متابعة هذا الحراك وتصعيده وصولاً إلى تنظيم مسيرة وطنية كبرى لبنانية وفلسطينية تدعو إليها الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية في أسرع وقت ممكن. كما دعت إلى المشاركة الواسعة في كل الخيم التضامنية في مختلف المخيمات والمناطق، وإلى لقاء وطني موسع يوم الخميس المقبل، الثامن عشر من الشهر الجاري، في سفارة دولة فلسطين، في ذكرى مرور شهر على بدء الإضراب عن الطعام، يضم إلى جانب الهيئات والأحزاب اللبنانية والفلسطينية، ممثلين عن سفارات الدول الصديقة والمنظمات المساندة لهذا الإضراب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/9

٥٥. وزير الخارجية الإيراني يهنئ هنية بانتخابه رئيساً لحركة حماس

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، رسالة تهنئة من وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بانتخابه رئيساً للمكتب السياسي للحركة. وجاءت رسالة التهنئة عبر مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية وشمال أفريقيا جابري أنصاري إلى ممثل الحركة في طهران خالد القدومي. وشدد ظريف في رسالته لهنية على "مواصلة دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمقاومة الشعب الفلسطيني، حتى التخلص من الاحتلال (الإسرائيلي)"، وفق بيان الحركة.

موقع حركة حماس، 2017/5/9

٥٦. عشرة ملايين دولار من تركيا للسلطة الفلسطينية

القدس المحتلة: قال سفير فلسطين لدى تركيا فائد مصطفى، إن قرار تركيا بتحويل 10 ملايين دولار لخزينة السلطة جاء بعد لقاء رئيس الوزراء رامي الحمد الله مع الرئيس التركي في الملتقى الدولي لأوقاف القدس. وأشار مصطفى إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تحول بها تركيا أموالاً للخزينة الفلسطينية فيما كانت تنفذ العديد من المشاريع في الأراضي الفلسطينية عبر مؤسسة تيكا التركية.

الشرق، الدوحة، 2017/5/9

٥٧. "التعاون الخليجي" يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى

الرياض: طالب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، اليوم الثلاثاء، المجتمع الدولي، بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية.

وأعرب الزباني لدى لقائه مع سفير فلسطين لدى المملكة العربية السعودية باسم عبد الله الأغا، عن تضامن دول مجلس التعاون مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد مساندة دول مجلس التعاون لنضال الشعب الفلسطيني لنيل حقه المشروع في إقامة دولته الوطنية وعاصمتها القدس الشرقية طبقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/9

٥٨. الرئيس الألماني: مستمرون في جهود بناء المؤسسات وتحسين الحياة في المنطقة "ج"

رام الله - "القدس العربي": أكد رئيس ألمانيا الاتحادية فرانك فالتر شتاينماير، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مقر الرئاسة في رام الله، استمرار بلاده في العمل من أجل بناء الدولة الفلسطينية ومؤسساتها، وبناء الشرطة الفلسطينية المدنية وتقديم الدعم للبنى التحتية من أجل تحسين ظروف الحياة، خاصة في المناطق المصنفة "ج" حسب تصنيف اتفاق أوسلو.

وقال إن الشعب والحكومة في ألمانيا مستمرون بتقديم المساعدات من أجل بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، مشيراً إلى تقديم الدعم لبناء مدرسة في قرية القبيبة في محافظة رام الله سينتهي العمل فيها نهاية هذا العام، إضافة لدعمها كلية التمريض الموجودة في القرية، والتي خرجت 100 طالب وطالبة دخلوا سوق العمل.

وشدد على أنه لا يوجد حل يمكن التفاوض عليه سوى حل الدولتين، لافتاً إلى أن الجانب الأمريكي أقام اتصالات مؤخراً بين الجانبين، وهذا سيقود لاجتماعات جديدة في المنطقة. وقال الرئيس الألماني: "أنا سعيد أن أكون هنا في فلسطين في أول زيارة خارجية لي (كرئيس)، التجربة بيننا وبين دولة فلسطين جيدة وكنا شركاء نثق ونعتمد على بعضنا، ونحن فخورون بهذا النموذج".

القدس العربي، لندن، 2017/5/10

٥٩. السفير الأمريكي الجديد لدى "إسرائيل" يأمل بنقل السفارة إلى القدس

تل أبيب: ذكرت القناة العبرية السابعة، اليوم الثلاثاء، أن السفير الأمريكي الجديد لدى إسرائيل دافيد فريدمان سيصل إلى تل أبيب الأسبوع المقبل لتولي مهامه.

ونقلت القناة، عن فريدمان قوله عبر صفحته على "تويتر" أنه سيصل في الخامس عشر من الشهر الجاري إلى تل أبيب من أجل وظيفته الجديدة كسفير.

وأعرب فريدمان خلال تغريدته عن أمله في أن يعمل بالقدس قريباً جداً، في الإشارة منه إلى إمكانية نقل السفارة للقدس.

القدس، القدس، 2017/5/9

٦٠. مؤتمر "فيفا" المنعقد بالبحرين يرضخ للضغط الإسرائيلي

محمد وتد: قرر مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المنعقد في البحرين، عدم التداول في بند فرق كرة القدم الإسرائيلية في المستوطنات المقامة بالضفة الغربية المحتلة، بحيث تقرر إزالة القضية عن جدول أعمال المؤتمر، وذلك بسبب عدم التوصل لتفاهات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وعلى الرغم من ذلك، إلا أن وفد اتحاد كرة القدم الفلسطيني للمؤتمر المنعقد في المنامة من المرجح أن يطرح ثانية على جدول أعمال المؤتمر الذي يتواصل ليومين، التصويت على قضية كرة القدم الإسرائيلية بالمستوطنات.

وأعلن الفيفا رسمياً عن قراره، في بيان أكد من خلاله أنه تقرر عدم إدراج بند فرق كرة القدم الإسرائيلية بالمستوطنات للمناقشة والتصويت في مؤتمر الفيفا المنعقد بالبحرين، وسوغ الاتحاد الدولي لكرة القدم قراره بالقول: "إنه من السابق لأوانه أن يتخذ مجلس الفيفا قراراً بالموضوع".

عرب 48، 2017/5/10

٦١. روسيا تتبرع بمليوني دولار للأونروا

غزة: قدمت روسيا الاتحادية تبرعاً بقيمة مليوني دولار لوكالة "الأونروا" دعماً لبرامجها وخدماتها الرئيسية، والتي تشمل تعليم ما يزيد على 500000 طفل وتوفير رعاية صحية أولية نوعية لأكثر من 5,3 مليون مريض إلى جانب تقديم المساعدة لأكثر من 250000 لاجئ معرض للمخاطر. ويمثل هذا التبرع، وفق بيان للمنظمة الدولية، اليوم الأربعاء، الدفعة الأولى من اتفاقية متعددة السنوات يقوم الاتحاد الروسي بموجبها بالتبرع بمبلغ مليوني دولار سنوياً في الأعوام 2017-2021، الأمر الذي يعمل على ضمان مصدر يمكن التنبؤ به من التمويل لتدخلات الوكالة على الصعيد الإنساني وعلى صعيد التنمية البشرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/10

٦٢. "بيتزا هت" تعتذر للأسرى الفلسطينيين

اعتذرت شركة بيتزا هت العالمية اليوم الثلاثاء عن الإعلان المسيء لإضراب الأسرى الفلسطينيين، الذي ظهر مؤخراً على النسخة الإسرائيلية من صفحتها على فيسبوك. وجاء هذا الاعتذار بعد أن قادت الناشطة الإسبانية ماري فيرنانديز حملة عالمية لمقاطعة الشركة. وأوضحت الشركة في بيان على صفحتها الرسمية العالمية أن الإعلان كان تصرفاً فردياً، وأنها أزالته فوراً عن صفحتها العبرية.

وجاء في البيان أن الإعلان الذي ظهر على الصفحة الإسرائيلية غير مناسب إطلاقاً، وأنه لا يمثل قيم الشركة العالمية. وأفادت مصادر على صلة بالقضية أن الشركة أوقفت تعاقداتها مع وكيلها للإعلان بإسرائيل. وكانت بيتزا هت نشرت مؤخراً على صفحتها العبرية صورة يزعم الاحتلال الإسرائيلي أن القيادي بحركة فتح مروان البرغوثي يظهر فيها وهو يكسر إضرابه عن الطعام خلسة، وأرفقت الصورة بتعليق يقول "إذا أردت كسر الإضراب، يفضل أن تطلب بيتزا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/9

٦٣. بلدية دبلن: الشعب الفلسطيني يعيش أبرتهايده وحشياً أسوأ من جنوب أفريقيا

هاشم حمدان: فشلت السفارة الإسرائيلية فشلاً ذريعاً، مؤخراً، في إيرلندا في التأثير على المجلس البلدي في العاصمة دبلن، وفي مدينة سلايغو، لمنع رفع العلم الفلسطيني على مبنى البلديتين، كما فشلت في إقناع المجلس البلدي في دبلن برفع العلم الإسرائيلي إلى جانب العلم الفلسطيني. وكان قد قرر المجلس البلدي في العاصمة الإيرلندية، دبلن، رفع العلم الفلسطيني على مبنى البلدية كـ'عملية تضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت نظام أبرتهايده وحشي إسرائيلي في الذكرى الخمسين للاحتلال'، بحسب قرار البلدية.

وجاء أن القرار قد اتخذ يوم أمس، الإثنين، من باب التضامن مع الشعب الفلسطيني. وسيتم رفع العلم الفلسطيني على مبنى البلدية الذي يعتبر الرمز التجاري لدبلن، ولمدة شهر كامل.

عرب 48، 2017/5/9

٦٤. ناشطون فرنسيون يضربون عن الطعام دعماً للأسرى

معا: تتواصل نشاطات التضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في المعتقلات "الإسرائيلية"؛ حيث أعلنت مجموعة من الناشطين الفرنسيين المتضامنين مع الشعب الفلسطيني إضراباً مفتوحاً عن الطعام في فرنسا؛ وذلك في ساحة الأبرياء في العاصمة باريس.

وأصدر المضربون عن الطعام بياناً قالوا فيه: إن إضرابهم يأتي لفضح الشروط غير الإنسانية التي يعانيتها الأسرى في السجون "الإسرائيلية"، ونادى البيان بتطبيق المطالب التي ينادي بها "أسرى الحرية والكرامة" والمتعلقة بتطبيق المعايير التي نصت عليها جميع العهود والمواثيق الدولية في معاملة الأسرى. وطالب البيان بإلغاء العقوبات المفروضة على أبناء الشعب الفلسطيني والمخالفة للقوانين الدولية كالاعتقال الإداري واعتقال الأطفال وإنهاء المعاملة اللا إنسانية في سجون الاحتلال ضد الأسرى الفلسطينيين وضمان حقهم في العلاج والتعليم.

الخليج، الشارقة، 2017/5/10

٦٥. الأونروا تقرر زيادة رواتب موظفيها في الضفة وغزة بنسبة 3.5%

غزة: أكدت نائب رئيس اتحاد الموظفين في (الأونروا) أمال البطش، أنه تم إقرار العلاوة (خارج الراتب الأساسي) لموظفي الوكالة بنسبة 3.5%، وبأثر رجعي من شهر يناير 2017. وأوضحت البطش، أن جميع موظفي (الأونروا) سيستقنون منها العلاوة بأثر رجعي ما عدا كبار الموظفين (جريد 17 فأعلى)، وموظفي الصحة، وكتبة العيادات، وبعض الموظفين الذين استفادوا من المواءمة.

وبينت أن الكتبة والفئات الأخرى التي أظهرت نتيجة المسح انهم أقل من رب العمل على الزيادات التي أظهرتها الدراسة، لافتة إلى أن العمال في (الأونروا) سيحصلون على العلاوة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/9

٦٦. دبلوماسي روسي: "إسرائيل" تعهدت بعدم المسّ بقواتنا بسورية

بلال ضاهر: أكد نائب السفير الروسي في تل أبيب، أليكسي دروبينين، اليوم الثلاثاء، على وجود تفاهات بين إسرائيل وروسيا، وافقت بموجبها الأخيرة على قصف إسرائيل أهدافا في الأراضي السورية وتعهدتها بعدم المسّ بالقوات الروسية في سورية. وتستهدف إسرائيل، بطيرانها الحربي أو صواريخها أو مدفيعيتها، مواقع تابعة بالأساس لحزب الله بادعاء أن مخازن أسلحة يتم منع نقلها إلى لبنان.

وقال دروبينين لموقع 'واللا' الإلكتروني إنه 'لدينا نظام لتنسيق العمليات ومنع حوادث في سماء سورية. ونحن لا ننسق أحداثا وإنما نبذل جهودا من أجل منعها. ومنذ إقامة هذا النظام في أيلول/سبتمبر 2015 فإنه يعمل بصورة جيدة جدا وجرى منع حوادث. وآمل ألا يكون هناك وضعاً في المستقبل تتعرض فيه القوات الروسية بالأراضي السورية للمسّ'.

وأضاف أن إسرائيل تعهدت لروسيا بأن تبذل كل ما في وسعها من أجل الامتناع عن المس بالجنود الروس المتواجدين في سورية'.

عرب 48، 2017/5/9

٦٧. مؤتمر المناخ يدعو للضغط على المؤسسات الدولية لدعم سيادة الشعب الفلسطيني على مصادره الطبيعية

رام الله: أوصى المشاركون في المؤتمر الدولي الأول حول تغير المناخ الذي اختتمت أعماله اليوم الثلاثاء في مدينة البيرة، بضرورة الضغط على المؤسسات الدولية لدعم استحقاقات الشعب الفلسطيني بالسيادة على مصادره الطبيعية والتي يضمنها القانون الدولي. وطالبوا بالعمل على إعداد كود البناء الوطني الفلسطيني، مع الأخذ بعين الاعتبار التكيف مع المتغيرات المناخية وفرض الإجراءات الوقائية اللازمة للتقليل من آثار التغيرات المناخية، والرقابة على تصميم وتنفيذ المنشآت المعدنية وتطوير معطيات تصميمها بما يتلاءم مع المتغيرات المناخية، وقيام الدفاع المدني بدور أكبر تجاه فحص مدى جهوزية منشآتنا للمتغيرات المناخية. كما أوصوا بتوفير الدعم للقطاع الزراعي وتشجيع المزارعين على الاستمرار في خدمة أراضيهم، والتقليل من الاستخدام المفرط للمبيدات والأسمدة الكيماوية، ومكافحة ظاهرة حرق الخردة والسيارات ومنع إدخال السيارات المتهالكة إلى الأرض الفلسطينية، والعمل على بناء قاعدة بيانات ذات علاقة بالتغير المناخي في فلسطين للاستفادة من المعلومات المحلية في الأبحاث والدراسات ذات العلاقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/9

٦٨. "الاشتراكي الديمقراطي" في البرلمان الأوروبي يطالب بإعطاء العرب في "إسرائيل" حقوقاً كاملة

لندن - "القدس العربي": طالب النائب جيان بيتيلا رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في البرلمان الأوروبي بـ"إعطاء المواطنين العرب في إسرائيل حقوقهم كاملة دون تمييز أو إحجاف". وقال "إننا نسعى لاتفاق شراكة مع الحركة العربية للتغيير ونائبه احمد الطيبي وأسامة السعدي نظرا لمواقفهما المؤيدة للديمقراطية والسلام وسعيهما لخدمة جمهورهما بإخلاص". جاءت أقوال بيتيلا خلال استقباله الطيبي والسعدي في مقر البرلمان الأوروبي. وكان الطيبي والسعدي طرحا أوضاع الأقلية العربية داخل إسرائيل البرلمان الأوروبي، وطالباه بمساعدة العرب والالتفات لقضاياهم خاصة في ظل قوانين التمييز العنصري ضدهم.

القدس العربي، لندن، 2017/5/10

٦٩. عصابة من "إسرائيل" انتحلت شخصية وزير دفاع فرنسا

غزة- عربي21- أحمد صقر: طالبت فرنسا "إسرائيل" بالتعاون معها من أجل البحث عن عصابة يشتبه بأنها إسرائيلية، عملت من داخل الأراضي المحتلة، وقامت بعملية احتيال كبيرة. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الاثنين، بأن فرنسا "طلبت من إسرائيل البحث عن عصابة يشتبه بأنها حصلت على مبالغ تقدر بعشرات الملايين من اليورو من شركات فرنسية عن طريق الاحتيال"، وفق ما نقلته إذاعة "صوت إسرائيل". وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية، أن "أحد أفراد العصابة انتحل شخصية وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، وتحدث مع ممثلي هذه الشركات عبر الفيديو من مكتب في إسرائيل، أعد خصيصاً ليشابه مكتب الوزير الفرنسي لودريان".

موقع "عربي 21"، 2017/5/9

٧٠. الأردن: المساعدات الأمريكية 1.3 مليار دولار هذه السنة

عمّان - نورما نعمات: التقى وزير التخطيط والتعاون الدولي عماد نجيب الفاخوري، وفد مساعدتي أعضاء الكونغرس الأمريكي، بشقيه النواب والشيوخ، والذي يزور الأردن حالياً، حيث قدم فاخوري موجزاً عن التحديات الاقتصادية التي تواجه المملكة. وأكد الفاخوري أن الحكومة، على رغم استمرار التحديات القائمة والاستثنائية التي يواجهها الأردن حالياً بما فيها تبعات استضافة اللاجئين السوريين، تعمل على مواصلة مسارات الإصلاح الشامل وتحقيق الازدهار للمواطنين وتعزيز منعة الأردن وتحويل التحديات إلى فرص من خلال الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي والمالي وبالتنسيق مع صندوق النقد الدولي، وخطة عمل الحكومة المتمثلة بالبرنامج التنموي التنفيذي (2017 - 2019)، ووضع برنامج تنشيط النمو الاقتصادي الأردني (2018 - 2022) وتنفيذه والمستند إلى وثيقة الأردن 2025، والذي يتضمن أهم الإصلاحات الهيكلية وتحسين بيئة الأعمال والاستثمار، ومتابعة أهم مخرجات استراتيجيات تنمية الموارد البشرية والتشغيل والبنية التحتية (المياه والطاقة والنقل وغيرها) ومكافحة الفقر والحماية الاجتماعية والتحول الرقمي والحكومة الإلكترونية وبرنامج الإنفاق الرأسمالي، إضافة إلى مخرجات تطوير القضاء استناداً إلى اللجنة الملكية لتطوير القضاء، واستمرار مسار الإصلاح السياسي، حيث سيتم إجراء الانتخابات البلدية واللامركزية (مجالس المحافظات) في آب (أغسطس) المقبل، وكذلك تنفيذ خطة الاستجابة للتعامل مع الأزمة السورية لتعزيز منعة الأردن، إضافة إلى الجهود الرامية إلى تحقيق السلام ومكافحة الإرهاب والتطرف وحوار الأديان والحضارات.

وأشار إلى التبعات التي تحملها الأردن نتيجة الأوضاع السائدة في المنطقة، ومن ضمنها استضافة أعداد كبيرة من الأتقاء السوريين، والتي أضافت أعباء كبيرة على الموازنة، مؤكداً أهمية مساندة المجتمع الدولي للأردن في هذا المجال.

وقدم عرضاً للوضع الاقتصادي في الأردن والنظرة المستقبلية بما في ذلك التحديات الاقتصادية والاجتماعية (بخاصة جهود زيادة معدلات النمو، وضغوط الدين العام، ومحاربة البطالة والفقر)، على رغم الظروف الإقليمية الصعبة التي تمر بها المنطقة.

وأكد أن الأردن نجح في الحفاظ على منعته، مشيداً بدعم الجانب الأمريكي التاريخي للأردن وزيادة المساعدات خلال السنوات الأخيرة.

وأطلع الوفد الضيف على المحادثات التي أجريت أخيراً مع وفد صندوق النقد الدولي، مطالباً مجتمع المانحين بالنظر في زيادة المساعدات ودعم الموازنة العامة إضافة إلى التمويل الأكثر يسراً وعلى الأقل لفترة السنوات الخمس المقبلة. وقال إن الأردن وصل إلى الحد الأقصى لقدرته على تحمل أعباء استضافة اللاجئين السوريين، مبيناً أهمية استمرار دعم الأردن وزيادة مستويات هذا الدعم لتمكين الأردن من الاستمرار بتقديم الخدمات للاجئين والمجتمعات الأردنية المضيفة، والذي يعد مهماً جداً لتعزيز منعة الأردن.

وفي ما يتعلق ببرامج المساعدات الأمريكية، أكد ضرورة استجابتها للأولويات الوطنية، من خلال بدء العمل على تجديد مذكرة التفاهم التي تحكم المساعدات الأمريكية المقدمة للمملكة للأعوام الخمسة المقبلة مع التركيز على دعم الموازنة وقطاعات محددة ذات ميزة تنافسية، بما يكفل تنشيط الاقتصاد الوطني وفقاً لخطة تعزيز النمو الأردني (2018 - 2022). وشدد على أهمية العلاقات الأردنية - الأمريكية الاستراتيجية المتميزة، وانعكاسها على دعم جهود تحقيق التنمية الشاملة في الأردن من خلال برامج المساعدات على مدار السنوات الماضية، إذ سيبلغ مجموع المساعدات الأمريكية الأساسية إلى المملكة هذه السنة نحو 1.3 بليون دولار، وفقاً للموازنة التي أقرها الكونغرس نهاية الأسبوع الماضي، تقديراً للدور المحوري للأردن وللأعباء التي يتحملها نموذج الإصلاح والتعموي. كما تم بحث الأمور المتعلقة بالمساعدات الأمريكية لعام 2018 في ضوء إقرار المساعدات لعام 2017 نهاية الأسبوع الماضي.

الحياة، لندن، 2017/5/10

٧١. تجارة الإمارات 436 مليار دولار

أبو ظبي - شفيق الأسدي: ارتفعت قيمة الصادرات الإماراتية من المواد غير النفطية العام الماضي بوتيرة تزيد على نمو الواردات، واعتبرت الهيئة الاتحادية للجمارك الإماراتية، أن "هذا التطور يعكس التحسن التدريجي في ميزانها التجاري مع العالم". وأفادت في بيانات بأن التجارة الخارجية غير النفطية "زادت إلى 1.6 تريليون درهم (436 بليون دولار) العام الماضي مقارنة بعام 2015".

وأوضحت أن هذا النمو في التجارة الخارجية غير النفطية "تحقق متخطياً الآثار السلبية للتحديات التي ترتبت على تباطؤ حركة التجارة العالمية، وتراجع النمو الاقتصادي العالمي، فضلاً عن الآثار السلبية للاضطرابات الأمنية التي شهدتها المنطقة". وأشارت إلى "ارتفاع حجم التجارة الخارجية غير النفطية بنسبة واحد في المئة العام الماضي، ما يعكس استمرار التطور الاقتصادي في الإمارات، على رغم التحديات التجارية والاقتصادية التي شهدها العام المذكور".

وكشفت البيانات الإحصائية الأولية للهيئة الاتحادية للجمارك، تسجيل "زيادة في قيمة التجارة الخارجية غير النفطية (تجارة مباشرة ومناطق حرة) مقارنة بالعام السابق من 1,556 تريليون درهم عام 2015 إلى 1,564 تريليون عام 2016".

وقال رئيس الهيئة المفوض علي بن صبيح الكعبي، "تؤكد هذه البيانات تعافي الاقتصاد الوطني وتزايد القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية في الأسواق العالمية، وتحويل سياسة التنوع الاقتصادي إلى واقع ملموس ترتبت عليه آثار إيجابية على نشاط الأسواق والقدرة التنافسية للمنتجات المحلية".

ورأى أن حجم التجارة الخارجية واتساع رقعة الشركاء التجاريين "يدلّان على أهمية الإمارات كبوابة تجارية في المنطقة والعالم". وأكد أن تطور خدمات البنية الأساسية والتحتية واللوجستية في الاتصالات والفنادق والنقل البري والجوي والبحري والتجارة، وتقدم القطاع المالي وسهولة الإجراءات في الموانئ، "ساهمت في نمو حركة التجارة في شكل ملحوظ خلال السنوات الماضية".

وأظهرت البيانات، تحقيق "زيادة في قيمة الواردات في حدود ضيقة لا تتجاوز نسبة 2 في المئة خلال عام 2016، إذ بلغت 969 بليون درهم في مقابل 952.3 بليون العام السابق، بينما نمت الصادرات بنسبة 5 في المئة خلال العام لتبلغ قيمتها 195 بليون درهم في مقابل 185.4 بليون العام السابق، وقيمة إعادة التصدير 400.4 بليون درهم". وبلغ حجم التجارة الخارجية غير النفطية من حيث الوزن 232.7 مليون طن، منها 101.3 مليون لواردات، و112.9 مليون الصادرات، و 18.6 مليون طن وزن إعادة التصدير".

وأشار الكعبي إلى أن "تباطؤ معدل نمو الواردات وازدياد الصادرات بنسبة أكبر، يؤشران إلى التحسن التدريجي في الميزان التجاري مع دول العالم خلال السنة". وأكد أن ذلك يدل على "ارتفاع مستوى القدرة التنافسية للصناعات الوطنية في الأسواق العالمية وتزايد الثقة بتلك الصناعات خارجياً". وأفادت الهيئة بأن "هيكل الشركاء التجاريين من حيث الإقليم الجغرافي حافظ على استقراره في الترتيب لجهة الأهمية عام 2016، واحتل إقليم دول آسيا وأستراليا والمحيط الهادئ صدارة ترتيب قائمة أبرز الشركاء التجاريين، وبلغت قيمة التجارة فيه 624.7 بليون درهم بنسبة 42 في المئة من الإجمالي".

وحلت أوروبا في المرتبة الثانية بحصة بلغت 339.6 بليون درهم بنسبة 23 في المئة من الإجمالي، ثم إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 275.5 بليون بنسبة 19 في المئة، وأمريكا والكاريبي 147 بليوناً بنسبة 10 في المئة. وجاء إقليم شرق أفريقيا وجنوبها خامساً، من حيث القيمة التجارة بحصة 47.4 بليون درهم بنسبة 3.2 في المئة، وأخيراً غرب أفريقيا ووسطها 45.5 بليون درهم بنسبة 3.1 في المئة".

واعتبر الكعبي أن دول مجلس التعاون الخليجي "شريك تجاري، وارتفعت حصتها من الإجمالي إلى 11 في المئة خلال العام الماضي".

وأفادت بيانات الهيئة، بأن التجارة الخارجية غير النفطية مع دول المجلس "ارتفعت إلى 166.7 بليون درهم عام 2016، وجاءت المملكة العربية السعودية في الطليعة بـ 71.6 بليون درهم وبنسبة 43 في المئة، تلتها سلطنة عمان 31.9 بليون درهم وبنسبة 19 في المئة والكويت 25.8 بليون درهم وبنسبة 15 في المئة، وقطر 21.3 بليون درهم وبنسبة 13 في المئة، وأخيراً البحرين بنسبة 10 في المئة وبقية 16 بليون درهم".

وبلغت حصة الدول العربية "نحو 18 في المئة من الإجمالي، وهي تمثل وجهة رئيسة للصادرات الإماراتية وكذلك سلع إعادة التصدير. وبلغت قيمة هذه التجارة 281.2 بليون درهم، منها 87.7 بليون واردات، و63 بليوناً صادرات، و 130.5 بليون إعادة تصدير".

الحياة، لندن، 2017/5/10

٧٢. حماس بين خطابين.. تناقض أم تكتيك؟

أحمد الحيلة

"موقف حماس واضح كما في الوثيقة السياسية...، عدم الاعتراف بشرعية الاحتلال الإسرائيلي، نقطة أول السطر. الآن إذا تحقق البرنامج السياسي الوطني المشترك بدولة فلسطينية على حدود الرابع من

حزيران/ يونيو 67، وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين والنازحين إلى أرضهم، فإن موقفنا من "إسرائيل" ومن الاحتلال الإسرائيلي، يقرره الشعب الفلسطيني في تلك اللحظة بحرية كاملة، وفي استفتاء عام لشعبنا في الداخل والخارج، هذا القرار الفلسطيني هو الذي سيحترمه الجميع، وعلى رأسهم حركة "حماس".

جاءت تلك الكلمات على لسان خالد مشعل إجابة على سؤال، في برنامج سباق الأخبار على قناة الجزيرة الفضائية 6 أيار/ مايو الجاري، عن موقف الحركة وما هو وصفها للكيان الإسرائيلي إذا قبل بدولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 67.

ظهر في النص السابق تعارض بين مقدمة الإجابة التي يرفض فيها السيد مشعل الاعتراف بشرعية الاحتلال وفقاً لما ورد في الوثيقة السياسية، وبين خاتمة الإجابة التي "تحتزم" فيها حماس قرار الشعب الفلسطيني إذا قرر في استفتاء عام الاعتراف بشرعية الاحتلال القائم على 78% من أرض فلسطين التاريخية.

هذا التعارض قد يعتبره البعض تكتيكاً في الخطاب، مبنياً على شرطٍ مستحيل على اعتبار أن الاحتلال لن يعترف بدولة فلسطينية كاملة السيادة، ولن يقبل بأن تكون سيادة الدولة الفلسطينية على كامل حدود الرابع من حزيران/ يونيو 67، ناهيك عن استحالة قبوله بعودة 6 مليون لاجئ فلسطيني إلى الأراضي المحتلة عام 48، لما يُمثله ذلك من تدمير لبنية الدولة الصهيونية القائمة على اليهودية واليهود...، وخير شاهد على ذلك سلوك الاحتلال مع منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح"، وبالتالي فليس من داعٍ للقلق من تصريحات تُدرّ الرماد في العيون، لتخفيف الضغط عن الفلسطينيين وحركة "حماس"، وتهدف لإحراج الخصم ووضع الحجة عليه.

فإذا كان تحليل الواقع يُفضي عملياً إلى استحالة قبول الاحتلال بدولة فلسطينية حسب شروط الوثيقة السياسية، وذلك لاختلال موازين القوى لصالح الكيان الصهيوني، فإن ذلك يجعل من إعلان "حماس" الآن عن قبولها أو "احترامها" لرأي الشعب الفلسطيني في الاعتراف بشرعية الاحتلال عبر الاستفتاء، حديثاً استباقياً خارج سياق الزمن، وفرضية غير ذي صلة بمعطيات المرحلة الراهنة، هذا أولاً.

ثانياً: إن مجرد الحديث عن إمكانية الاعتراف بشرعية الاحتلال عبر استفتاء عام، علاوة على أنه يتناقض مع مفردات الوثيقة السياسية وببندوها، فإنه يعطي انطباعاً سلبياً لواشنطن وتل أبيب؛ بمعنى أن "حماس" مأزومة وتبحث عن مخرج، وبالتالي يمكن ممارسة المزيد من الضغوط عليها لاستجلاب المزيد من التنازلات.

ثالثاً: إن القبول بفكرة الاعتراف بشرعية الاحتلال عبر الاستفتاء، سيقود القضية الفلسطينية إلى الهاوية، ويُلقي بها في مهب الريح؛ فالذي يقبل بمبدأ الاستفتاء على الأرض (78% من مساحة فلسطين التاريخية لصالح الكيان والمشروع الصهيوني)، التي تُجسد وطناً للأمة الفلسطينية المتجذرة فيها عبر التاريخ، والتي تُمثل عقيدة لدى المسلمين... لماذا لا يقبل بمبدأ الاستفتاء أيضاً على القدس، والمسجد الأقصى، وحتى على حق العودة للاجئين الذين من حقهم أيضاً أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم عبر استفتاء حر في الداخل والخارج؟!.

رابعاً: إذا سلّمنا جدلاً أن الاحتلال سيقبل بدولة فلسطينية مُضطراً وتحت ضغط المقاومة، حسبما ورد في الوثيقة السياسية وعلى لسان السيد خالد مشعل، فلماذا الاستفتاء أصلاً، فهل يُعقل أن يُدعى شعب منتصر على عدوه بالقوة ليتنازل عن أرض آبائه وأجداده؟ إنها دعوة لا تتسق مع سياق التحرير والنصر.

خامساً: إذا توقفنا عند دعوة خالد مشعل للرئيس الأمريكي ترامب، لالتقاط فرصة إصدار الحركة لوثيقتها السياسية، لتقديم مقاربات جديدة تُتصف الشعب الفلسطيني. فإننا نتساءل عن ماهية المقاربة الأمريكية الممكنة والمتوقعة من إدارة جمهورية متطرفة ومنحازة بشكل فظ للاحتلال الإسرائيلي؟ فإذا افترضنا أن هناك مقاربة أمريكية محتملة استجابة لدعوة مشعل، فإنه بالتأكيد لن تتساق مع ما ورد في الوثيقة السياسية لحماس، ولو تكارمت الإدارة الأمريكية على الفلسطينيين والعرب، وضربت بعرض الحائط جميع التزاماتها الأمنية والسياسية مع الكيان الصهيوني، فإن أي مقاربة جديدة لن تخرق سقف قراري 242 و 338، عماد البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" التي وصلت إلى ما وصلت إليه نتيجة التعويل على المبادرات الأمريكية، فهل هذا هو المنتظر؟!.

سادساً: في تصريح السيد خالد مشعل لوكالة قدس برس (5 أيار/مايو الجاري) بشأن إصدار الوثيقة السياسية، أشار إلى أن الوثيقة "تُريح خلفاءنا وأصدقاءنا، وتُسهل عليهم حمل قضيتنا إلى كل المنابر والمحافل الدولية". والنقاش هنا يجب أن يأخذ بعين الاعتبار السقف السياسي لأولئك الحلفاء؛ فدولة قطر تعترف بالمبادرة العربية للسلام (قمة بيروت 2002) التي تعتمد القرارات الدولية ذات الصلة (242 و 338) وتعترف بشرعية الاحتلال الإسرائيلي شرط انسحابه من الأراضي العربية المحتلة عام 67، أما تركيا فهي تعترف بشرعية الكيان الإسرائيلي وتقيم علاقات سياسية معه، ولا تُخفي سعيها لدفع حركة "حماس" للانخراط في العملية السياسية على قاعدة الاعتراف بالاحتلال مقابل دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران/يونيو 67، ونستذكر هنا تصريح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في لقاء عقده في مبنى الصحافة الوطني في واشنطن (22 آذار/مارس) جاء فيه: "أن بلاده مارست ضغوطاً على حماس لإلقاء سلاحها، والدخول في مفاوضات مع "إسرائيل". فهل

ستتجو المساعي الحميدة لتلك الدول في حمل القضية الفلسطينية إلى المنابر الدولية، من تأثير قناعاتها السياسية ومواقفها البراغماتية؟

نعتقد أن التصريحات السياسية لحماس والتي جاءت عقب إصدار الوثيقة تتعارض مع بنود الوثيقة السياسية وتخالف روح النصوص الواردة فيها...، وهذا يفتح باب التكهات ويثير التساؤلات الشيطانية عن خلفيات وأهداف القبول مرحلياً بدولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 67 ، رغم دقة المحتوى السياسي للمادة (20) برفض الاعتراف بشرعية الاحتلال؛ فالعبرة بالأفعال أولاً لأن الدساتير والوثائق السياسية على رصانتها وثباتها النسبي، إلا أنها قابلة للتعديل كاستحقاق للواقع وتطوراتها السياسية، سلبية كانت أم إيجابية.

وهذا يدفعنا إلى تكرار القول؛ بأن الوثيقة السياسية خرجت إلى العلن بنصوص دقيقة وواضحة المعنى والدلالة في حفاظها على الثوابت الوطنية، ولكن ذلك لا يكفي لقياس المصادقية، فالسلوك السياسي لحركة "حماس" هو المعيار الأهم من المعيار الخطابي الوارد في الوثيقة...، خاصة عندما يتعلق الأمر بالعلاقة مع الغرب وواشنطن التي يُثير الاقتراب منها الريبة عندما يتعلق الأمر بالاحتلال الإسرائيلي.

لا زالت "حماس" تتمتع برصيد كبير من الاحترام والتقدير لدى النخبة والرأي العام الفلسطيني والعربي والإسلامي، فهي تمثل أملاً في هذه الأمة التي تعاني من المشروع الصهيوني، وأي خطأ يقع من الحركة ولو بغير قصدٍ سيكون له ارتدادات كبيرة على القضية الفلسطينية وعلى حركة "حماس" نفسها التي تتجاذبها العديد من القوى الإقليمية للاتكاء عليها في تحقيق مصالحها القُطرية وتسويق نفسها لدى واشنطن عبر البوابة الإسرائيلية المُسرعة لعمليات التطبيع المباشر وغير المباشر مع العديد من الأنظمة العربية والإسلامية.

موقع "عربي 21"، 2017/5/9

٧٣. لاجئو فلسطين في سورية ونكبتهم الثانية

علي بدوان

في خضم الأحداث السورية ونيرانها المُستعرة؛ فإن فلسطينيي سورية من بين الأطراف الأكثر تضرراً بتداعياتها. فقد "اتسع الفتقُ على الراتقِ" وباتت غالبيتهم تعيش حالة من التهجير الداخلي والخارجي، فيما بقي جزء ليس باليسير منهم في مناطق مُختلفة من البلاد يصعب الوصول إليها، فباتت الأوضاع العامة للاجئين فلسطين في سورية في حالةٍ يرثى لها.

وفي خضم النكبة الثانية لفلسطيني سورية، فإن مُجتمع لاجئي فلسطين ما زال واقعاً تحت الأزمات الطارئة التي أصابت صميم بنيته الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وباتت تُشكل حالة شبه مُستعصية مع استمرار التوابع الارتدادية للهزات العنيفة التي ضربت سورية خلال أعوام الأزمة المستمرة.

فقد "وَجَدَ لاجئو فلسطين في سورية أنفسهم وسط نزاعٍ مُربّع"، على حد تعبير المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كريهنبول في زيارته الأخيرة (أبريل/نيسان 2017) لمخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين جنوب شرقي مدينة حلب.

قبل المحنة.. والنكبة الثانية

إن المعطيات الموثقة والمتوفرة من مصادر رسمية عدة -منها وكالة الأونروا، والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سورية، ومنظمة التحرير الفلسطينية- تُشير إلى أن أعداد فلسطيني سورية المُسجلين في سجلات وكالة الأونروا وفي سجلات الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، والمقيمين في سورية منذ عام النكبة 1948، بلغت -قبل محنتهم الأخيرة- نحو (522) ألف مواطن فلسطيني.

وهم ممن يُطلق عليهم تسمية "فلسطينيو سورية" الذين يخضعون للقوانين المدنية السورية باعتبارهم كالمواطنين السوريين حكماً، وذلك منذ صدور التشريعات السورية النافذة في هذا المجال حين وطئت أقدامهم الأرض السورية بعد 15 مايو/أيار 1948.

وخصوصاً القانون/المرسوم رقم (260) الصادر بتاريخ يوليو/تموز 1956، والذي تم إقراره بإجماع المجلس النيابي السوري آنذاك، ووقعه الرئيس السوري حينها الراحل شكري القوتلي.

ويضاف إلى فلسطيني سورية نحو (200) ألف مواطن فلسطيني مُقيم بسورية من فلسطيني لبنان والأردن وقطاع غزة والعراق، وكانوا في سورية قبل اندلاع الأزمة الداخلية، وقد انخفضت أعدادهم خلال العامين الماضيين لتصل نحو أقل (40) ألفاً، وفق تقديرات المصادر الرسمية السابقة.

وتُفيد المعطيات أيضاً بأن المخيمات الفلسطينية في سورية كانت تَضُمّ قبل عام 2012 نحو 59% من اللاجئين الفلسطينيين في دمشق، ونحو 9.75% من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين المُسجلين في كامل المخيمات الفلسطينية فوق الأراضي السورية.

وفي المقابل يقطن نحو 6% من مجموع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي درعا والمزيريب. و 4.7% في حمص ومخيم حمص، و 2% في مخيم حماة، و 2.2% في مخيم الرمل باللاذقية.

أما في حلب فيقطن 7.3% من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين في سورية، ونسبة 73.3% منهم في مخيمي النيرب وحندرات. بينما يقيم باقي لاجئي فلسطين في أحياء المدن المختلفة، وخاصة مدينة دمشق.

واقع المخيمات والتجمعات الفلسطينية

يتوزع اللاجئون الفلسطينيون في سورية على 15 مخيماً وعدة تجمعات فلسطينية في المدن. وتقع أغلب المخيمات والتجمعات الفلسطينية في منطقة دمشق وريفها، وهي:

أولاً، مخيم اليرموك الذي يلاصق مدينة دمشق من جهة الجنوب ويتبع لها، وكان يُعتبر أكبر تجمع فلسطيني في الشتات (نحو ربع مليون فلسطيني). ثانياً، مخيم السيدة زينب (مخيم قبر الست) في ريف دمشق. ثالثاً، مخيم جرمانا جنوب شرق مدينة دمشق. رابعاً، مخيم خان دنون جنوب مدينة دمشق على طريق درعا. خامساً، مخيم خان الشيخ غرب دمشق على طريق الجولان.

سادساً، مخيم الحسينية أقصى جنوب شرق مدينة دمشق. سابعاً، مخيم السبينة جنوب دمشق. ثامناً، مخيم الرمضان شرق دمشق على طريق بغداد. تاسعاً، مخيم النيرب في حلب. عاشراً، مخيم حندرات شمال مدينة حلب. أحد عشر، مخيم الرمل في اللاذقية. اثنا عشر، مخيم الوليد في حمص. ثلاثة عشر، مخيم العائدين في مدينة حماة. أربعة عشر، مخيم درعا. خمسة عشر، مخيم الطوارئ في درعا.

وتضمّ مدينة دمشق أحياء تسكنها مئات من العائلات الفلسطينية، ومنها أحياء: ركن الدين، ودمر، وحي الأمين (حي اليهود/ الأليانس)، وباب شرقي، ومشروع دمر (الشام الجديدة)، ومنطقة دوما، وكفرسوسة، وجوبر، والمزة القديمة، والقابون، وبرزة (مخيم حطين)، وتل منين.

وهناك توزع مُتناثر ضمن أحياء مدينة دمشق وضواحيها المحدثّة (الجديدة، قدسيا، صحنايا، حرستا، المعصمية... إلخ)، وبعض قرى غوطة دمشق (داريا، كفر بطنا، زمكا، عربين، حمورية، يلا، المليحة، ببيلا... إلخ).

وتمت عشرات من العائلات الفلسطينية (المدنية) الحيفاوية واليافاوية تقيم في مدن طرطوس وجبلة وبانياس على الساحل السوري، وثلاث عائلات تقيم في جزيرة أرواد المقابلة لمدينة طرطوس. كما كانت مئات العائلات الفلسطينية تقيم في بلداتٍ مُختلفةٍ من محافظة درعا (حوران) وقد تعرضت للتهجير الكامل.

التهجير والدمار.. والفاقة

إن نتائج النزوح والدمار كانت كارثية على فلسطينيي سورية في ظل المحنة السورية التي ما زالت تلقي بظلالها القاتمة على أوضاع وحياة الناس، وتتوالد معها صعوبات يومية كبيرة في إيجاد "آليات التكيف" مع الواقع المأساوي الجديد.

حيث شملت عمليات التهجير غالبية لاجئي فلسطين في سورية، بعد أن كانوا أكثر المجتمعات الفلسطينية اللاجئة في الشتات استقراراً وثباتاً، حيث توزعوا بين الهجرة الداخلية والهجرة الخارجية، خصوصاً أولئك الذين نزحوا ولم يجدوا مساكن ملائمة.

واضطروا إما للهجرة خارج سورية على قوارب الموت عبر البحار لمختلف أصقاع المعمورة، أو للإقامة في مراكز الإيواء التابعة للأونروا في مناطق مختلفة بدمشق، وفي مراكز الإيواء الحكومية، وفي مركز إيواء كبير تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية بمنطقة عدرا (ريف دمشق).

لقد أشارت وكالة الأونروا إلى أن "الحرب الدائرة في سورية تسببت في تهجير نحو ثلاثة أرباع اللاجئين الفلسطينيين في سورية من مخيماتهم، حيث بات نحو 70-80% منهم مهجرون الآن بسبب النزاع في البلاد".

وتؤكد المُعطيات المُستقاة من أرض الواقع أن 95% ممن تبقى في سورية من لاجئي فلسطيني يعتمدون على الأونروا للحصول على المساعدات المالية المباشرة، والمساعدات الغذائية التي توزع عليهم دورياً. ولا يزال عدة آلاف منهم مُحاصرين في مناطق ساخنة مثل داخل مخيم اليرموك.

ووفقاً للتقديرات المدروسة، فقد وصلت أعداد اللاجئين الفلسطينيين الذين غادروا سورية -منذ بداية الأزمة وحتى الآن- حدود 160 ألف مواطن فلسطيني، وما زالت الهجرات مُستمرة، ويتوقع أن تتزايد أعداد المهجرين عبر المراحل التالية من عملية لَمّ الشمل في البلاد التي وصلوا إليها.

وتُقدَّر أعداد من حَرَجَ منهم من سورية -وفق مكان الهجرة- بما يلي: الأردن نحو (7000) لاجئ، ولبنان نحو (42,500)، ومصر نحو (4000)، وتركيا نحو (8000)، وقطاع غزة نحو (1000).

ووصل نحو 120 ألفاً إلى أوروبا، وتحديداً ألمانيا والسويد وهولندا والنمسا والدانمارك، إضافة إلى دول أخرى مثل بلغاريا ورومانيا وهنغاريا وروسيا. وبضع مئاتٍ منهم وصلوا مالايزيا وأستراليا ونيوزلندا وكندا والولايات المتحدة والبرازيل...

إن حالة التهجير الداخلية والخارجية أدت -في جانبٍ خطيرٍ منها- إلى بروز ظاهرة التمزُّق الاجتماعي في مجتمع اللاجئين الفلسطينيين بسورية، وتشتت الناس في بحثهم عن الخلاص الفردي والأسري عبر بوابات الهجرة إلى أصقاع المعمورة الأربعة، خصوصاً مع قلة الخيارات وغياب الجهات الفلسطينية المعنية بالمتابعة الجدية لأحوال الناس.

واقع المخيمات الراهن

أدت سنوات المحنة السورية الدامية إلى وقوع دمار كبير في عموم المخيمات والتجمعات الفلسطينية فوق الأرض السورية، وشمل الدمار الكامل -فضلاً عن التهجير- كلاً من : مخيم درعا، ومخيم الطوارئ في درعا، ومخيم حندرات في حلب، ومخيم سبينة في ريف دمشق الجنوبي. وكذلك استهدف الدمار التام بعض المربعات في مخيم اليرموك خصوصاً مداخله، فضلاً عن تهجير غالبية سكانه ومواطنيه الذين كانوا يشكلون الكتلة المجتمعية الأكبر لفلسطينيي سورية. كما وقعت عدة مخيمات تحت نيران الأزمة فعانت الكثير من مُستتبعاتها، مثل: مخيم خان الشيوخ في ريف دمشق الغربي، ومخيم الرمدان في ريف دمشق الشمالي الشرقي، ومخيم خان دنون في أقصى ريف دمشق الجنوبي، ومخيم النيرب جنوب شرقي مدينة حلب. ومخيم الحسينية. وكذلك مخيم قبر الست في ريف دمشق الجنوبي الغربي الذي شهد حادثة انفجار سيارة مفخخة فيه يوم 22 فبراير/شباط 2016، مما أدى إلى سقوط أكثر من مئة شهيد من أبناء المخيم، فكان التفجير الأعنف الذي نال من أبناء فلسطين على أرض سورية. فيما بقيت مخيمات: الرمل في اللاذقية، والعائدين في حماة، والوليد في حمص، وجرمانا، هي الأقل تضرراً، لكنها شهدت هجرة عالية من أبنائها -وخاصة أجيال الشبان- نحو خارج سورية. تلك هي الصورة البانورامية العامة لواقع اللاجئين الفلسطينيين بسورية في ظل نكبتهم الثانية، وقد سقط منهم حتى الآن نحو أربعة آلاف شهيد، عدا عن المفقودين والمصابين، وعدا عن الدمار والتهجير، بما في ذلك دمار نحو 70% من منشآت وكالة الأونروا، التي سقط عشرون شهيداً من موظفيها من فلسطينيي سورية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/9

٧٤. حماس إذ تدفع ثمن أخطائها وأخطاء غيرها

ماجد عزام

بدأت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عبر وثيقة المبادئ والسياسات العامة التي أعلنتها في الأول من مايو/ أيار الجاري، وكأنها تدفع ثمن الأخطاء المتراكمة التي ارتكبتها في السنوات العشر الماضية، كما ثمن الأخطاء التي ارتكبتها آخرون غيرها في الساحة الفلسطينية، وحتى العربية، وتحديدًا في الجوار الجغرافي السياسي المباشر لفلسطين. نظرياً؛ يمكن القول إن الوثيقة تأخرت عشر سنوات على الأقل، فالحركة وصلت إلى السلطة، وطرحت نفسها قائداً للشعب الفلسطيني، وكان يجب أن تطرح عليه برنامجها السياسي، وفي الحد

الأدنى تحدياً للميثاق الذي كان بمثابة برنامج لها. وحتى لو افترضنا أن الأمر كان متعذراً بعد الانتخابات مباشرة في عام 2006، ثم بعد الاقتتال والانقسام في 2007، فإن الظروف كانت مؤاتية بعد حرب غزة الأولى 2008 التي شهدت آنذاك تواصل القيادة المصرية وأطراف إقليمية أخرى مع الحركة، بصفتها قوة أساسية على الأرض لا يمكن تجاوزها، كما شهدت تلك الفترة أول تواصل مباشر بعد تباعد لسنوات بين قيادات الداخل والخارج في القاهرة ودمشق.

يمكن الحديث عن ثلاث نقاط أو بنود أساسية ومركزية في الوثيقة، وهي التي وقفت مباشرة خلف الحاجة إليها وصياغتها، وتمثلت بقبول دولة فلسطينية ضمن حدود يونيو/ حزيران 1967، مع حق العودة للاجئين، ومن دون التنازل عن باقي فلسطين التاريخية، واعتبار حماس حركة وطنية فلسطينية تواجه المشروع الصهيوني في فلسطين، وليس اليهود باعتبارهم يهوداً، وارتباطاً بأنها حركة وطنية فلسطينية، فإنها لا ترتبط تنظيمياً بأي إطار تنظيمي خارجي، مع البقاء فكرياً ضمن المنظومة أو الإطار الفكري لجماعة الإخوان المسلمين.

في ما يتعلق بالبند المتعلق بالدولة، بدا وكأنه إقرار صريح بحل الدولتين الذي قبلته منظمة التحرير الفلسطينية منذ عقود طويلة، ومن ثم بات شرطاً للتوافق الوطني الفلسطيني الداخلي، مع الانتباه إلى أن "حماس" قبلت بذلك أصلاً في وثيقة الوفاق الوطني، وثيقة الأسرى في يونيو/ حزيران 2006، ثم وثيقة المصالحة وثيقة القاهرة أيار/ مايو 2011، وورد الأمر كذلك في خطب معظم قادة الحركة وتصريحاتهم، بمن فيهم رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، في حفل التوقيع على وثيقة المصالحة في القاهرة.

ليس الإقرار بحل الدولتين، واعتباره الخيار الوحيد المطروح على الأجندة الوطنية، خطأ "حماس"، بل خطأ حركة فتح، والمنظومة السياسية بشكل عام التي تبنته رسمياً، وكانت قد تبنته ضمناً عام 1974 عبر البرنامج المرحلي، أو برنامج النقاط العشر في عام 1988 في الجزائر، بينما كانت أسس المشروع الاستيطاني الهادم للحل قد وضعت وثبتت فعلاً، وبينما تم إعلان الاستقلال وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة للتقسيم 181 عام 1948، رسمت حدود الدولة وفق حدود يونيو/ حزيران 1967 وقرار مجلس الأمن 242 الصادر في العام نفسه، علماً أن التقسيم لم يكن يوماً حلاً لأي شعبٍ تائر في مواجهة القوة المستعمرة.

للأمانة أيضاً، لم يبدأ حل الدولتين مع "فتح" ومنظمة التحرير، بل هؤلاء كما حماس، كانوا ضحية النكبة الثانية عام 1967 التي سمّاها مرتكبوها نكسة، كي لا يدفعوا الثمن، والتي تم بعدها القبول بالقرار 242، ومن ثم مشروع روجرز، أو ما يعرف حالياً بحل الدولتين، واختصار فلسطين بالصفة

الغربية وغزة، أي 22% من أرض فلسطين التاريخية. وعملياً، تم تغيير القضية، بعد رفض المحامين الفاشلين للتغيير، وفق عبارة غسان كنفاني.

البند المهم الآخر في الوثيقة ذاك المتعلق بفك الارتباط التنظيمي عن جماعة الإخوان المسلمين، وقد جاء متأخراً جداً، قياساً بما فعله مثلاً الشيخ حسن الترابي في السودان قبل خمسين سنة تقريباً، وفكرة التنظيم الدولي نفسها باتت متقدمة، وعفا عليها الزمن، وكان يجب أن يبادر الإخوان المصريون أنفسهم إلى حله، تحديداً بعد الثورات، كما كان عليهم أن يفصلوا بين الديني والسياسي، والانكباب على العاملين، السياسي والحزبي، ضمن أطر حزبية سياسية ديمقراطية، وترك "الإخوان" للعمل الدعوي، كما فكروا فعلاً، ولكن بشكل متأخر وخجول. ولا يرتبط فك الارتباط عن الإخوان المسلمين بهذه الناحية فقط، وإنما بالناحية السياسية أيضاً، ولولا الأخطاء التي ارتكبها هؤلاء في مصر، وبدرجة أقل في ليبيا، ولولا ما أنزلوه بأنفسهم بالثورات وبغزة وفلسطين والإقليم كله، لما اضطرت "حماس" بشكل عام لتقديم أي تنازلات، أو السعي إلى استرضاء هذا الطرف أو ذاك.

أما البند المتعلق بالصراع مع اليهود، فكما البنود السابقة، جاء متأخراً جداً، وما كان يجب أن يحدث أصلاً. ومن البداية، عبّر الأمر عن عدم خبرة سياسية، على الرغم من أنه يتنافى مباشرة مع روح الشرع الإسلامي، فالصراع لم يكن يوماً مع اليهود أصحاب دين، وهؤلاء زمن الدول والإمبراطوريات الإسلامية، وخصوصاً الدولة العثمانية الجامعة، عاشوا بيننا في أحياء وحارات، ليست غيتوهات منغلقة، كما في أوروبا، وإنما منفتحة على نفسها ومحيطها مندمجة في المجتمع في سياساته الاقتصادية والاجتماعية، وحتى السياسية أحياناً.

بشكل غير مباشر، بدت "حماس" وكأنها تدفع أيضاً ثمن سيطرتها على السلطة في غزة، وعجزها عن حلّ مشكلات الناس، أو الأزمات المتفاقمة التي يعاني منها القطاع. تبدو الوثيقة، من هذه الزاوية، بمثابة دعوة إلى تخفيف الحصار، أو المساعدة في تحسين الأوضاع. وبالتالي، تنفيس الاحتقان والنقمة الشعبية المتزايدة ضد الحركة وسياساتها.

تدفع "حماس" كذلك، بشكل أو بآخر، ثمن العسكرية التي تبنتها قيادة الداخل بشكل عام، والجناح العسكري خصوصاً، بمعنى تحويل المقاومة إلى جيش، وخوض حروبٍ تقليدية، أو شبه تقليدية مع إسرائيل. العسكرية التي كانت بمثابة وقوع في فخ العسل الإيراني، واستنساخ للنموذج اللبناني الكارثي. وقد أدت العسكرية، في ما أدت إليه، إلى تضخم متطلبات الحركة ومسؤولياتها، كما إلى الاستلاب لنمط معين من المقاومة، وإلى مزيدٍ من التشبث بالسلطة، ولو في بعدها الأمني، واعتبارها ضروريةً، وحاجة ماسة للدفاع عن الحركة ومكتسباتها.

تدفع "حماس" كذلك ثمن الانقسام الذي لم تكن وحدها مسؤولة عنه، ولكن تياراً مهماً فيها استسهل الاحتكام إلى القوة لحل الخلافات الأساسية، من دون الانتباه إلى أسئلة معبر رفح والحصار والمياه والكهرباء والاقتصاد والاجتماع وحاجات الناس، وهي تدفع، بالتالي، ثمن عدم المبادرة بأسرع وقت ممكن لإنهائه، والتحلل منه، باعتباره عبئاً، وليس ذخراً للتفرغ للمقاومة على الأقل، وهي تدفع أيضاً ثمن عدم استغلال سنوات صعود الثورات العربية لإنهاء الانقسام من موقع قوة، أو على الأقل من موقع ندي، بعيداً عن خيارات الاستسلام أو الهزيمة التي يطرحها عليها حالياً الرئيس محمود عباس، بشكل غير أخلاقي وانتهازي.

في سياق الوثيقة كذلك، بدت لافتة ردود الأفعال الفلسطينية تحديداً، ومن الأطراف التي ارتكبت الأخطاء التاريخية التي اضطرت حماس للتعاطي والتأقلم معها، مثل حلّ الدولتين في الحالة الفتاوية، بينما بدت ردود فعل شهود الزور، أو الكومبارس، من إسلاميين ويساريين، انتهازيةً ومنافقةً في أقل تقدير، كونهم جاروا، بل زaidوا حتى على "حماس" في بعض خياراتها، وتحديداً عسكرة المقاومة في غزة، كما تبدى في الحروب المدمرة الثلاث.

أما قمة النفاق والانتهازية فتمثلت برد فعل نائب رئيس حزب الله اللبناني، نعيم قاسم، الذي تبجح برفض الاعتراف بمقاومة لا تبحث عن تحرير كل فلسطين، أو تساوم على هذا الجزء أو ذاك منها، وهو الحزب المتورط في قتال شعوب عربية، وتحول إلى مجموعة مليشياوية مذهبية تقاتل تحت لواء إمبراطورية الدم والوهم الفارسية، ولا يملك الحق الأخلاقي، ولا حتى السياسي، في إعطاء الدروس لحركة حماس، أو للفلسطينيين بشكل عام.

بإيجاز، بدت وثيقة المبادئ والسياسات العامة معبرة عن مأزق "حماس"، والطبقة السياسية الفلسطينية بشكل عام، معبرة عن تعثر الثورات، وطغيان وتسلب الثورات المضادة. ولكنها، من جهة أخرى، لا يمكن أن تتال، بل هي تؤكد، حقيقة "حماس" بصفتها التنظيم المركزي الرئيسي على الساحة الفلسطينية الذي لا يمكن تجاوزه سلباً أو حرياً، وأنها حركة المقاومة الرئيسية والوحيدة بالمعنى الحقيقي للكلمة في مواجهة الاحتلال الصهيوني لفلسطين، والجزء الأكثر حياة وحيوية في الجسد السياسي الفلسطيني المعتل.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/10

٧٥. حان وقت التحدث مع حماس

طارق باكوني

ترجمة عبد الرحمن الحسيني

في بداية هذا الشهر، كشف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، النقاب رسمياً عن "وثيقة المبادئ والسياسات العامة" للتنظيم، والتي تم انتظارها منذ وقت طويل، خلال مؤتمر صحفي عقده في الدوحة. وقد نفى قادة حماس أن هذه الوثيقة تحل محل الميثاق التأسيسي للحركة. وعلى الرغم من ذلك، يشكل نشر هذه الوثيقة خطوة مستحقة منذ طويل وقت، والتي لا يمكن تجاهلها. يشكل ميثاق حماس وثيقة معادية للسامية ومثيرة للجدل، والتي تدعو إلى إقامة دولة إسلامية على كامل أرض فلسطين التاريخية. ومنذ نشر الميثاق في العام 1988، نأى العديد من قادة حماس بأنفسهم عنه. ولكن، من أجل الحفاظ على صورة النقاء الأيديولوجي لفائدة الدائرة الانتخابية الأوسع، ولغاية تجنب الانقسامات داخل الحركة، خبت الدعوات السابقة إلى إجراء مراجعة للميثاق.

مقارنة بالوثيقة التأسيسية للحركة، فإن هذه الوثيقة الجديدة دقيقة نسبياً وماكراً سياسياً. وعلى الرغم من أنها تقصر عن تحقيق العديد من الآمال التي كانت تتردد في الأحاديث الخاصة فيما يتعلق بالإصلاحات المنتظرة في داخل حماس، فإنها تعرض تمثيلاً جيداً لتحولات حماس كحركة وكيان حاكم في غزة بعد 30 عاماً تقريباً من تأسيسها.

على الجبهة السياسية، تعرض الوثيقة النذر اليسير من المفاجآت. فحماس تدعم على نحو لا يقبل النقض قيام دولة فلسطينية تتمتع بالسيادة على حدود العام 1967، على أن تكون القدس عاصمتها. وهي لا تعترف بدولة إسرائيل أو تتخلى عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وتتضمن الوثيقة القبول بدولة مؤقتة، بينما تحتفظ بالالتزام بتحرير كامل فلسطين باعتبار ذلك "صيغة للإجماع الوطني". وتشدد هذه العبارة على طبيعة هذه الوثيقة كحل وسط بين مختلف دوائر حماس الانتخابية، بالإضافة إلى كونها وثيقة يمكن أن توفر منطلقاً للمصالحة مع حركة فتح.

على العكس من ميثاق حماس الأصلي، فإن هذه الوثيقة لا تبرر السعي إلى التحرير من خلال استخدام لغة متشددة معادية للسامية. وبدلاً من ذلك، تعرض أيديولوجية معادية للصهيونية التي تنتظر إليها على أنها مشروع "استعماري عنصري وعدواني" يجب تقويضه في عالم ما بعد الاستعمار. وتفرق الوثيقة صراحة بين اليهود واليهودية من جهة، وبين الصهيونية السياسية من جهة أخرى، وتشير إلى أن صراع حماس مقصور على الأخيرة. وتشدد على أن معاناة الشعب اليهودي مع معاداة السامية ليس مرتبطاً بالعرب أو المسلمين، وإنما بماضي أوروبا. ولمواجهة "المشروع

الصهيوني"، تعتبر حماس المقاومة المسلحة ضد الاحتلال حقاً مقدساً، وحقاً مشروعاً في القانون الدولي أيضاً.

تشكل هذه الوثيقة قوة موازنة للدعوات بأن حماس هي مجموعة غير عقلانية ومتشددة ومتعطشة للدماء، ومصممة على قتل كل اليهود. ومع ذلك، فإن فكرة أنها إشارة على الاعتدال اعتدال حماس المطلق أو تغييرها الكامل هي مبالغية. ويجب أن يفهم نشر الوثيقة على أنه عمل موازنة، وجهد للسماح بعرض البراغمية في داخل حماس علانية من دون تقويض القاعدة الأيديولوجية للحركة. وهي أداة دبلوماسية تفتح مجاًلاً للقيادة الفلسطينية في الضفة الغربية وللمجموعة الدولية على حد سواء للانخراط مع حماس.

على ضوء الجمود السياسي الراهن، يجب عدم تجاهل هذا الجهد، حتى لو ظلت المخاوف قائمة. ومع أن حماس تعول على القانون الدولي لتأكيد شرعية كفاحها المسلح، فإنها قد تنتهك هذه القوانين من خلال استهداف المدنيين بشكل عشوائي. ومن الواجب إدانة قتل المدنيين عندما توضع ممارسات حماس في السياق.

على العكس من الميثاق الأصلي لـحماس، فإن هذه الوثيقة لا تستخدم لغة متطرفة معادية للسامية. عملت إسرائيل بشكل منهجي في انتهاك للقانون الدولي على مدى عقود، فقتلت آلاف المدنيين الفلسطينيين من خلال احتلالها وفي الأعمال الحربية التي تقوم بتنفيذها في مناطق مأهولة بكثافة. ولا يعني هذا القول إن الجانبين متساويان أو أنهما يمثلان يشكلاً ترتيباً هرمياً للمعاناة. لكنه يعني بدلاً من ذلك اقتراح أن إمكانية الانخراط والدبلوماسية لا يمكن أن تمنع عن طرف وتعطي لطرف آخر عندما يرتكب الطرفان أفعالاً تنتهك القانون الدولي.

ويمكن قول الشيء نفسه عن رفض حماس الاعتراف بإسرائيل. وتظل وثيقة حماس السياسية أقرب إلى إطار عمل حل الدولتين من البيان الرسمي لأهداف الليكود، الحزب السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. فخطاب الليكود لا يتطرق مطلقاً إلى ذكر حدود العام 1967، وتاماً مثلما ترفض حماس الاعتراف بشرعية الصهيونية، يرفض الليكود حق الفلسطينيين في تقرير المصير. وقد قوبلت وجهات نظر المؤسسة السياسية الإسرائيلية القائمة على المواقف العنصرية بتوطيد وتقوية الروابط الدبلوماسية مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، بينما تستمر حماس في مواجهة التهميش.

على الرغم من نقاط القصور فيها، تتضمن الوثيقة الجديدة لـحماس مطالب سياسية كانت منذ وقت طويل مركزية في النضال الفلسطيني، والمتأسسة في العديد من قرارات الأمم المتحدة، بما فيها حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وبالكاد يكون الانتقاد اللاذع للصهيونية وتجلياتها السياسية في إسرائيل

اليوم مقصوراً على حماس أو حتى الفلسطينيين. والمعروف أن إسرائيل اختارت تاريخياً تقادي تحقيق هذه المطالب السياسية، مفضلة بدلاً من ذلك إدارة الصراع. وقد أسفر هذا عن جهود متقطعة لـ"جز العشب" في غزة، حيث يشير القرع الأخير لطبول الحرب إلى أن هناك جولة أخرى منها تلوح في الأفق. ويجب الاعتراف بوثيقة حماس الجديدة كفرصة للانخراط معها كمحاور حاسم يستمر في التمتع ببعض الشرعية في أوساط أنصاره ودوائره الانتخابية.

الغاريان، 2017/5/2

الغد، عمان، 2017/5/10

٧٦. ماذا وراء هجوم أردوغان المفاجئ على إسرائيل؟

إيتار أخنر

فوجئوا في القدس كثيراً بهجوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أول من أمس، والذي جاء من دون سابق إنذار، وذلك بعد فترة امتنع خلالها عن تأجيج الخلافات. وقد اختارت القدس الرد بعنف، لا التجاهل كما كانت تفعل بعد المصالحة.

فماذا وراء هجمات أردوغان المفاجئة؟ الجواب رهن بالجهة التي نتوجه إليها بالسؤال. تقول مصادر سياسية رفيعة المستوى إنه لا يبدو أن هناك سبباً ظاهراً للهجوم على "المذابح الوحشية التي ترتكبها إسرائيل" ضد الفلسطينيين في القدس. فالعلاقات بين إسرائيل وتركيا تجري على العموم بسلاسة، ويدور حوار بين الدولتين على المستوى السياسي، وقد زار مدير عام وزارة الخارجية يوفال روتام أنقرة في كانون الثاني الماضي، وأجرى لقاء حوارياً سياسياً هو الأول من نوعه منذ 6 سنوات.

ويستطيع سفير إسرائيل في تركيا، إيتان نائيه، الاتصال بحرية بالقيادة التركية، وهو يُستقبل بحرارة على جميع المستويات. أما سفير تركيا في إسرائيل، كمال أوكيم، فقد تأقلم جيداً في إسرائيل، ويلتقي وزراء في الحكومة، ويبدو أنه اندمج بصورة جيدة.

في السنة الماضية وقّعت الدولتان اتفاق مصالحة بعد التدهور الذي طرأ على العلاقات بينهما بسبب أسطول المساعدات التركية إلى غزة في سنة 2010. إن أحد الموضوعات المهمة في العلاقات منذ المصالحة هو موضوع الغاز، وتمديد أنبوب من شواطئ إسرائيل إلى تركيا، وقد حقق الطرفان تقدماً في الاتصالات من أجل نقل الغاز الطبيعي من شواطئ إسرائيل إلى تركيا، وحتى الآن ناقش الطاقمان الإسرائيلي والتركي هذا الموضوع أربع مرات.

إن غضب أردوغان، على ما يبدو، له علاقة بالإحباط الذي يشعر به الجانب التركي حيال حساسية إسرائيل إزاء المخاوف القبرصية من المخطط الجاري وضعه مع تركيا، وعلاقته بمياهم الاقتصادية

الخالصة. إن إسرائيل غير مستعدة للمسّ بالقبارصة، والأتراك ليسوا فعلاً مستعدين للتعاون معهم. وقد وقع وزراء الطاقة في إسرائيل وقبرص واليونان والاتحاد الأوروبي الشهر الماضي إعلاناً مشتركاً من أجل الدفع قدماً بتمديد أنبوب الغاز الطبيعي البحري الأطول في العالم بين إسرائيل وأوروبا. قبل أسبوعين أوضح مدير عام وزارة الطاقة، شاوول مريدور، أن إسرائيل تدرس خيارات تصدير متعددة، ولمّح إلى أن صفقة مع اليونان أو مع دولة أخرى لا تتنافى مع الاتفاق بين بلده وأردوغان. وقال مريدور في مؤتمر للطاقة في إسطنبول: "تُقدر تكلفة مد أنبوب للغاز الطبيعي تحت البحر من إسرائيل إلى تركيا على طول نحو 550 كيلومتراً بنحو ملياري دولار". وكان نائب وزير الطاقة التركي زار إسرائيل قبل شهر من أجل الدفع قدماً بالموضوع.

وثمة دلائل واضحة على المصالحة في مجال السياحة، ففي سنة 2016 زار نحو 300,000 إسرائيلي تركيا، بزيادة تبلغ 31٪ مقارنة بالسنة السابقة. صحيح أنه لا يجري الحديث عن أرقام كبيرة مثل التي كانت قبل أزمة أسطول مرمرة، لكن بالتأكيد هناك ارتفاع واضح في عدد الإسرائيليين الذين يستجمون في تركيا.

وقد أعرب وزير السياحة التركي، نابي أوجي، خلال حضوره معرض السياحة في إسرائيل في شباط الماضي، عن أمله بقدوم 600,000 إسرائيلي سنوياً إلى تركيا. ومنذ بداية السنة برزت زيادة إضافية في عدد الإسرائيليين الذين يأتون للاستجمام في تركيا.

فما الذي دفع أردوغان إلى فتح فمه الآن تحديداً؟ إن التفسير السائد في القدس أن الرئيس التركي ضبط نفسه منذ اتفاق المصالحة، لكنه بات يشعر بأنه قادر على فعل كل شيء وبأنه تقريباً ديكتاتور، ويريد أن تكون له أيضاً صلاحيات دينية عليا، ويبدو أن منتدى الأوقاف العالمي أعطاه نوعاً من اندفاع دينية. وبما أنه يعلم أن أوروبا أغلقت أبوابها في وجهه، فهو يعود إلى دوره كزعيم للمسلمين.

ثمة تفسير آخر يقدمه مسؤولون كبار في القدس هو أن أردوغان يلّمح لـ"حماس" بأن له وزناً كبيراً في الموضوع الفلسطيني، ويريد أن يظهر بمظهر الراعي لها. ومن المحتمل أن يكون لهذا علاقة أيضاً بقلق أردوغان، الذي يعتبر نفسه راعياً لـ"حماس"، من مبادرة دونالد ترامب لاحتضان أبو مازن والاقتراب منه على حساب "حماس".

إن أقوال أردوغان، أول من أمس، هي استمرار لجملة من التصريحات التي أدلى بها في الماضي ضد إسرائيل. فخلال عملية "الجرف الصامد" قال إن إسرائيل "ترتكب جرائم جماعية" منذ قيامها، وفي تلك الفترة قارن أيتلت شاكيد بأدولف هتلر.

وفي الساحة الإقليمية، تركيا متورطة في الحرب ضد تنظيم "داعش" في سورية، وقامت بتوثيق علاقاتها بروسيا بعد الأزمة التي أدت إلى قطع هذه العلاقات، وإلى مقاطعة روسية سياحية واقتصادية. ويسجل الآن تقارب حقيقي في العلاقات بين أردوغان وبوتين اللذين تخاصما نتيجة الأزمة التي نجمت عن إسقاط الطائرة الروسية في الأراضي التركية. وخلال الأسبوع الماضي التقى الزعيمان في روسيا، وقال بوتين إن العلاقات بين الدولتين "استعادت عافيتها بصورة كاملة".

بعد الهجوم الكيميائي الذي شنه نظام الأسد الشهر الماضي - والهجوم الأميركي رداً على المذبحة - اتفقت تركيا وروسيا وإيران على إنشاء أربع مناطق حظر جوي في سورية، وذكرت الولايات المتحدة أنها ستدرس بعمق اقتراح الدول الثلاث. ووفقاً لادعاءات سورية، فقد هاجمت إسرائيل عدة مرات في السنوات الأخيرة أهدافاً سورية، ولا سيما شحنات سلاح من إيران إلى "حزب الله".

"يديعوت"، 2017/5/9

الأيام، رام الله، 2017/5/10

٧٧. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2017/5/10